

دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030

أحمد بن علي بن يوسف الغفيري(*) أسماء عبد الرحمن سعيد القحطاني
جامعة الملك خالد

(قدم للنشر في 1444/3/25هـ، وقبل للنشر في 1444/6/25هـ)

مستخلص: استهدفت الدراسة التعرف على دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (401) طالب وطالبة، وبنيت استبانة لجمع البيانات مكونة من (44) فقرة موزعة على محورين هي: دور (المناهج الجامعية – الهيئة التدريسية) في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها على المجال الكلي جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3,62)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة تعزى للجنس على محور المناهج الجامعية، ولصالح الطالبات، وعلى إجمالي محاور الاستبانة تعزى للتخصص، والمستوى، ومعدل التقدير، ولصالح التخصصات الشرعية، وللطلبة الخريجين، ولمعدل تقدير أقل من 85%، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة تعزى للمرحلة الدراسية. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، منها: إنشاء وحدة التنمية الوطنية بالجامعة تهدف إلى تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلاب، وقياس مدى تمثلهم لقيم المواطنة الصالحة وممارستها، ورصد المعوقات التي تقف أمام تمثلهم لتلك القيم وإيجاد الحلول لها، وبناءً على النتائج والتوصيات اقترحت الدراسة إجراء دراسة الممارسات الوطنية لدى طلبة جامعة الملك خالد: دراسة اثنوجرافية.

كلمات مفتاحية: الانتماء الوطني، المواطنة، رؤية 2030.

The Role of King Khalid University in Promoting Citizenship and National Belongingness among Students in the Light of Vision 2030

Ahmed Ali Y Alghufayri (*) Asmaa Abdul Rahman Saeed Al-Qahtani

King Khalid University

(Received 21/10/2022, accepted 18/1/2023)

Abstract: The study aimed to identify the role of King Khalid University in promoting citizenship and national belongingness among students in light of the 2030 Vision. The study relied on the survey-descriptive method. The study sample consisted of 401 students. A 44-item questionnaire was built to collect data. It is divided into two themes: The roles of university curricula and teaching staff in promoting national belongingness among students. The results of the study showed that the role of King Khalid University in promoting the national belongingness of its students in the total field came to a large extent with a mean of 3.62. There were statistically significant differences in the degree of enhancing national belongingness among students based on gender on the theme of the university curricula in favor of the female students. Similarly, there were statistically significant differences on the total themes of the questionnaire based on specialization and level in favor of Sharia specializations and graduate students. However, there were no statistically significant differences in the degree of enhancing national belongingness among students based on the study stage. In light of the results, recommendations included establishing a national development unit at the university aimed at strengthening national belongingness and citizenship values among students; measuring the extent to which they represent and practice the values of good citizenship; and monitoring the obstacles that stand in the way of their representation of these values and finding solutions to them. The study suggested conducting an ethnographic study of the national practices of King Khalid University students.

Keywords: national belongingness, citizenship, vision 2030.



(*) Corresponding Author:

Professor of Education, College of Education, King Khalid University, P.O. Box: 6777, Code 24242, Kingdom of Saudi Arabia.

DOI: 10.12816/0061584

(*) للمراسلة:

أستاذ مشارك قسم التربية، جامعة الملك خالد ص ب: 6777
رمز بريدي: 24242. أبها، مكة المكرمة، المملكة العربية
السعودية.

e-mail: Ahmad143711@gmail.com

مقدمة الدراسة.

الحيوي المتوقع منهم في حركته النهضوية، بل واهتمت المؤسسات والقطاعات بالمنظومة القيمية المحركة لهذه الفئة، وركزت على تشكيل نسق قيمى إيجابى لدى الشباب تجاه مجتمعاتهم وأوطانهم (نياز، 2018م، ص: 11). وبناء عليه فإنه يتأكد دور التعليم في أنه اللبنة الأولى في تشكيل وبناء شخصية الإنسان وصقلها ووضعها على الطريق الصحيح لتساهم في عملية التنمية؛ لذلك لا قيمة ولا أهمية لتعليم دون هوية في ظل وجود ثقافات أخرى متنوعة ومهيمنة، باتت تلعب دوراً هاماً وتؤثر تأثيراً بالغاً في حجب الاعتزاز بالانتماء الوطنى والافتخار بقيم المواطنة، وعليه فإن هناك مسؤولية كبرى يجب تحملها لتعزيز المواطنة والانتماء الوطنى لدى الطلبة، والتي يجب أن تحظى بالاهتمام الأكبر من قبل المؤسسة التعليمية وواضعى السياسات التعليمية أولاً، وثانياً من قبل المجتمع بأسره؛ أفراداً وجماعات ومؤسسات، وبحث سئل الحفاظ عليها ومواجهة الأخطار التي تهددها (إسماعيل، 2016م، ص: 166).

ومن ثم فإن المؤسسات التربوية التعليمية تُؤصل دوراً هاماً لفكرة بناء المنظومة الوطنية وتعزيز الانتماء وترسيخ المواطنة للأفراد والجماعات، كما وتؤدي إلى خدمة المجتمع الكلى، إذ تساعد في عملية الاستثمار في رأس المال البشرى؛

شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضى أحداثاً متلاحقة، وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالانتماء الوطنى، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوى، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادى والعشرين الذى اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات وتشابك المصالح (المحروقى، 2008م، ص: 2).

ففي ظل العولمة وما أحدثته من متغيرات اجتماعية وثقافية وفكرية واقتصادية وسياسية ألفت بظلالها على صناعة الإنسان وتنميته عمومًا والمتعلمين خصوصًا مما دفع القائمون على التربية والتوجيه والتعليم للعناية بالمتعلم بمختلف مكوناته الوجدانية والمعرفية والمهارية والعناية بغرس القيم الإيجابية وتعزيزها في شخصية المتعلم ومن أبرزها قيم الانتماء الوطنى (Knowles, 2015: 43).

ولما كانت فئة الشباب في المجتمع هي الفئة الأكثر حيوية، والأعلى تأثرًا بتغيرات العولمة اتجه المجتمع بمختلف مؤسساته إلى تعهد هذه الفئة بالخطاب الموجه والمحدد لهم رعايةً واهتمامًا بقضايا هذه الفئة، وإيمانًا بالدور

الوطن وغرسه في شخصية المتعلم من خلال المؤسسات التعليمية ليكون مواطنًا صالحًا في مجتمعه يساهم في البناء التنموي الشامل للمجتمع (عيسى، 2016م، ص:54)، حيث تتصدر قضية تعزيز المواطنة والانتماء الوطني مبادرات وزارة التعليم لتحقيق الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030، فالانتماء قضية وطنية ينبغي أن يشترك فيها الجميع لتحقيق الهدف المنشود منها.

والجامعة، كمؤسسة تعليمية، وتربوية في ذات الوقت، يقع على عاتقها تدعيم الانتماء الوطني لمنتسبيها وطلابها؛ نظرًا لأنهم الفئة العمرية الأكثر عرضة لحمولات التشويه، والتغريب، كما أضحى الاهتمام بالدور التربوي للجامعة أكثر ضرورة من أي وقت مضى؛ في ظل ما يموج به العالم من تغيرات، وتحولات نجم عنها مشكلات أخلاقية، وقيمية، كانت الفئة الأكثر تعرضًا لها هم فئة الشباب الجامعي.

فالهدف الإستراتيجي للجامعات في العالم، هو تكوين مواطنين صالحين لديهم مشاركة فاعلة، ورؤية صحيحة، واتجاهات إيجابية نحو البيئة المحلية، والعالم الخارجي، إلى جانب إكسابهم لمفاهيم المعرفة والبحث العلمي (بدرخان والعناتي والمبيضين، 2017م، ص:80).

وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة 2030 من خلال تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم،

فهي المسؤولة حتمًا عن إمداد وتزويد المجتمع بالطاقات البشرية الفعالة والإيجابية، وكذلك تطوير الكوادر العلمية المؤهلة والمدرّبة، وهي المسؤولة بالتالي عن إمداد هذه الكوادر بالمفاهيم الوطنية التي من شأنها أن تعزز المواطنة والانتماء الوطني (الشراب، 2009م، ص:15)، فثمة ترابط قوي بين المواطنة وبين الولاء والانتماء الذي تحرص كافة المجتمعات بمختلف أنماطها على غرسها لدى أبنائها (زيدان، 2010م، ص:2).

وبما أن لكل مجتمع ثقافته وقيمه وعاداته وتقاليدِهِ فإن المؤسسات التعليمية من خلال مقرراتها الدراسية وأنشطتها التربوية وكادرها التعليمي والإداري مطالبة بتعزيز المواطنة والانتماء الوطني والعمل على توظيف المناسبات الوطنية لإكساب المتعلمين العادات والتقاليد الإيجابية، وخصوصًا المملكة العربية السعودية ومكانتها المحلية والإقليمية والدولية والتي أكدت عليها وثيقة سياسة التعليم بما نصه: «شخصية المملكة العربية السعودية شخصية متميزة بما خصها الله به من حراسة مقدسات الإسلام، وحفاظها على مهبط الوحي، واتخاذها الإسلام عقيدة وعبادة وشريعة ودستور حياة، واستشعار مسؤوليتها العظيمة في قيادة البشرية بالإسلام، وهدايتها إلى الخير» (وزارة التربية والتعليم، 1416هـ، ص:8)، وهو ما يؤكد أهمية الاعتناء بحب

الجامعات تقوم بدور ريادي في رفد المجتمعات بكوادر علمية مؤهلة ممثلة لمنظومتها القيمية، عميقة الانتماء والولاء للوطن، تعزز بانتمائها لمجتمعاتها وتزدهو بعقيديتها وبموروثها الثقافي والحضاري، وذلك من خلال سعيها لإعدادها للطلبة وتأهيلهم، وتمثلهم للمواطنة باعتبارها قيمة عليا في منظومتهم ونسقهم القيمي، بما يمكنهم من مواكبة الظروف المستقبلية، والاطلاع بالأدوار المنوطة بهم في مختلف المراكز والمواقع، والإسهام في إحداث تنمية شاملة ومستدامة، وذلك من أجل توحيد المجتمع وفق إطار وطني واحد بعيداً عن التفكك والانقسام باعتبار أن الثقافة السياسية الوطنية لأي مجتمع تعد من أهم مرتكزات بنائه وتوحده وتماسكه.

لاسيماً في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي تعيشها المجتمعات العربية والمجتمع السعودي على وجه الخصوص، والتي تحمل في طياتها مضامين مختلفة لم تكن موجودة من قبل، أضحت تفرض نفسها على الحياة الاجتماعية وعلى أفراد المجتمع وخاصة الشباب الجامعي، وأثر هذه التحولات في الالتزام بالقيم والأخلاق الإيجابية التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع. حيث باتت تلك التغيرات تشكل خطراً على النسيج الاجتماعي وتندر بالتفكك والتمزق سواء

إلى جانب المحافظة على الهوية الوطنية، وغرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية (ص17)، كما أكد برنامج التحول الوطني 2020 في الهدف الإستراتيجي الأول والخامس على ترسيخ القيم الإيجابية، وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة (ص32).

واستناداً إلى ما سبق يتضح أن تعزيز المواطنة والانتماء الوطني يعد بمثابة قاعدة أصيلة لتحقيق تماسك المجتمع وتقوية بنيانه، كما تعد محوراً رئيساً لتحقيق أبرز أولويات الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030، كإستراتيجية مهمة في تحقيق المجتمع الحيوي والطموح، لأفراد يشتركون في الأرض والمصير، وتربطهم آمال مشتركة يحلمون بها؛ ويسعون إلى تحقيقها، باذلين كل الجهود المطلوبة لتحقيق طموحاتهم، ولهذا يحاول الباحثان إبراز دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030.

مشكلة الدراسة.

تعتبر الجامعات المنارة العلمية في المجتمعات ولها دورها في تحقيق الأهداف التي يرغبها المجتمع، والسياسة التعليمية للدولة، كما تعد من العناصر الأساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه توجيهاً سليماً نحو التطور والرقي.

حيث يؤكد الشلبي (2011م، ص:56) بأن

عتوم (2013م) إلى بناء نموذج مقترح للمواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، واستهدفت دراسة آل عبود (2011م) التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي وأبرز المعوقات التي تحد من تنميتها، وسعت دراسة رزق (2011م) إلى رصد واقع الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بتنمية قيم الانتماء التي يمارسها طلبة الجامعة، بينما دراسة السيد وإسماعيل (2010م) استهدفت التعرف على دور الجامعة في توعية طلبتها بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، كما بيّنت نتائج البحوث والدراسات وأوراق العمل التي قُدمت في المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2020م) بجامعة شقراء، أن دور الجامعات أساسي جدًّا في تنمية قيم الانتماء والمواطنة والهوية الوطنية. لذلك أصبحت المواطنة تمثل أهم القضايا المعاصرة في المجتمعات الحديثة التي تعصف بها هذه التغيرات والتحولات؛ الأمر الذي جعلها محط اهتمام الكثير من المتخصصين في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والثقافية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي؛ لما تقوم به تلك المجتمعات وما تحقّقه من تفاعل في حياة أفراد المجتمع (Leonard, 2007: 496)؛ ولهذا يؤكد الأكاديميون على اختلاف تخصصاتهم أن تنمية

على مستوى الحقوق والواجبات أو على مستوى الاعتقاد والانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع. ومن هنا تأتي أهمية مؤسسات المجتمع في الحفاظ على هوية الأفراد، وتسهيل اندماج الشباب في المجتمعات الحديثة؛ وذلك من خلال إعادة تشكيل الوعي وإكسابهم قيم المواطنة (زقاوة، 2015م، ص:52).

وفي سبيل التصدي لتلك المتغيرات والتهديدات التي تواجه المواطنة وتؤثر في انتماء الشباب؛ أشارت دراسة الحربي وسويلم (2017م) إلى أن النشاط الثقافي والاجتماعي في الجامعة له دور بالغ الأهمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، كما بيّنت دراسة علي (2017م) أن هناك علاقة إيجابية بين غرس قيم المواطنة في الجامعة والتماسك الاجتماعي، وأنه كلما حرصت الجامعة على متابعة القيام بهذا الدور، لاسيما في ظل المتغيرات المفروضة من العولمة، كلما زادت فرص النجاح في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبتها، ودعت دراسة النيثي وحسين (2016م) إلى زيادة وتنويع البرامج، والأنشطة، والفعاليات الهادفة التي تعزز من قيم المواطنة، وتزيد مشاعر الولاء والانتماء لدى الطلبة، كما أوصى مؤتمر الشباب والمواطنة: قيم وأصول (2015م) على ضرورة تفعيل دور المؤسسات التربوية بكافة كوادرها على تنمية وتأسيس المواطنة والانتماء، وهدفت دراسة

- قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع هي من أهم سبل مواجهة التحديات والتغيرات التي تمر بها مجتمعات العالم اليوم، وأن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين؛ لذا فإن إكساب أفراد المجتمع قيم المواطنة يعد مطلباً وركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في جميع مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (غنايم وصابر، 2020م، ص: 265)، وتعتبر الجامعة هي المسؤولة عن تعزيز المواطنة والانتماء الوطني وترسيخ مبادئ الوطنية وتثبيت قيم المواطنة، ولا يقتصر دورها على تنمية الاتجاهات الإيجابية الوطنية عند الطلبة، بل تتعدى ذلك لتزويدهم بالمعارف والمفاهيم الثقافية والسياسية والاجتماعية المرتبطة بالمؤسسات الوطنية في المجتمع.
- وتعتبر جامعة الملك خالد من الجامعات التي تسعى إلى تحقيق ذلك من خلال برامجها وأنشطتها ومسابقاتها المختلفة، إلى جانب الدراسات البحثية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لتعزيز قيم الانتماء الوطني، ولعل هذه الدراسة تبرز دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني من خلال استقراء وجهة نظر طلابها بدور الجامعة في تعزيز ذلك من خلال المناهج وهيئة التدريس.
- أسئلة الدراسة.**
- تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
- ما دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030؟**
- وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما دور المناهج الجامعية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030؟
 - ما دور الهيئة التدريسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى لمتغيرات: الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، المستوى الدراسي، معدل التقدير؟
- أهداف الدراسة.**
- تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030. أما تفصيلاً، فتهدف الدراسة إلى الكشف عن:
- دور المناهج الجامعية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء

- رؤية 2030. التي تتبناها المملكة العربية السعودية بشأن العمل على تقوية بنيان وتماسك المجتمع وتعزيز إحساس الطلبة الجامعيين بالانتماء للمجتمع السعودي بما يتطابق مع الرؤية الوطنية للمملكة 2030.
4. الوقوف على آراء شريحة هامة من شرائح المجتمع السعودي وهم (طلبة الجامعة) ومدى ممارسة قيم المواطنة لديهم بصورة ممارسات سلوكية، وواقع ملموس في ظل الظروف المعاصرة والمستقبلية المحتملة.
5. دراسة الانتماء الوطني تعطي المتعلمين المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية الرئيسية والفرعية وعلى كافة المستويات، المحلية والوطنية والقومية والإنسانية، كما تؤهل قيم المواطنة الأجيال القادمة لتحمل المسؤولية الوطنية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية ما يجعل منهم مواطنين صالحين.
6. توضيح الدور الرئيس والفاعل لجامعة الملك خالد في مواجهة التحديات المستقبلية، وبما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.
7. أهمية المرحلة العمرية التي تستهدفها الدراسة وهي مرحلة الشباب التي يبني عليها المجتمع طموحاته في التقدم والرقي والنهوض باعتبارهم الثروة الأهم لأي دولة والمحور الأساسي في إحداث التنمية.
- رؤية 2030.
- دور الهيئة التدريسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030.
 - مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى لمتغيرات: الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، المستوى الدراسي، معدل التقدير.
- أهمية الدراسة.
- الأهمية العلمية:
1. تنبع أهمية الدراسة من الأهمية الخاصة التي تتمتع بها قيم الانتماء الوطني والمواطنة حيث إنها من أهم قيم المنظومة التربوية للنظام التعليمي، كما تعد أبرز ملامح قوة الدولة ودليل استقرارها الاجتماعي.
 2. تأكيد الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030 على أهمية تعزيز المواطنة والانتماء الوطني للمؤسسات والهيئات والأفراد تجاه الوطن لما لذلك من دور فعال في تحقيق التقدم المجتمعي والتنموي وتحقيق الريادة العالمية، وهذا يعزز دور المؤسسات التعليمية بمختلف كوارها التعليمية والإدارية في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية واستراتيجياتها.
 3. تأتي هذه الدراسة مواكبة للاتجاهات الحديثة

8. الحاجة إلى تعزيز المواطنة والانتماء الوطني في هذه المرحلة الزمنية بفعل العوامل والمتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة.
- **الأهمية التطبيقية:**
1. يستفاد من هذه الدراسة في تحديد دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030، وذلك من خلال الكشف عن درجة إسهام المناهج الجامعية وأعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني.
 2. قد تدعم نتائج الدراسة توجهات جامعة الملك خالد نحو تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلبتها.
 3. توفر هذه الدراسة خلفية نظرية وعملية للقائمين على رسم السياسات التربوية الجامعية وتطوير مخرجاتها، ولأسيما عندما يحددون أهداف التربية على الانتماء الوطني وقيم المواطنة، التي من شأنها أن تحصن الشباب من مؤثرات العولمة السلبية مثل تهمة الخوصية الثقافية، وتهوين الانتماء الوطني، وتشويه العقيدة الإسلامية.
- حدود الدراسة.**
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على بيان دور المناهج الجامعية والهيئة
- التدريسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030.
- **الحدود البشرية:** طلاب وطالبات جامعة الملك خالد في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.
- **الحدود المكانية:** جامعة الملك خالد.
- **الحدود الزمانية:** تطبيق الأداة في الفصل الثاني للعام الجامعي 1443هـ.
- مصطلحات الدراسة.**
- الدور:** يعرف الدور بأنه: «مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة» (مرسي، 2001م، ص:95).
- ويُقصد به في هذه الدراسة: الجهود التي تقوم بها جامعة الملك خالد من خلال المناهج الجامعية والهيئة التدريسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها.
- تعزيز:** يعرف علي (2017م، ص:1) التعزيز بأنه: «سلوك لفظي أو غير لفظي للتعبير عن مدى الموافقة والرضا عن السلوك البشري في موقف معين».
- ويُقصد به في هذه الدراسة: كل ما تقوم به جامعة الملك خالد تجاه طلبتها من خلال المناهج وأعضاء هيئة التدريس بهدف استثعار قيمة الانتماء للوطن، والحفاظ على مكتسباته.

الانتماء الوطني: يعرف ابن منظور (1414هـ، ص:4552) الانتماء لغةً أنه: «الانتساب يقال: انتمى فلان إلى فلان: إذا ارتفع إليه في النسب». ويعرف يوسف (2001م، ص:15) الانتماء اصطلاحاً أنه: «شعور الإنسان وإحساسه الداخلي أنه جزء من وطنه الذي يعيش فيه مما يدفعه إلى ترجمة ذلك سلوكاً إيجابياً تنموياً للحفاظ عليه ومقدراته البشرية والمادية». ويعرف الانتماء الوطني بأنه: «اتجاه إيجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن، باعتباره عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحيده معه، ويكون منشغلاً بقضاياها، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم التي تعلي من شأنه، وتنهض به محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعيًا الصالح العام، ومشجعاً ومساهمًا في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات» (المالكي، 2009م، ص:11).

ويُقصد به في هذه الدراسة: الاتجاه الإيجابي لطلاب جامعة الملك خالد تجاه وطنهم من خلال تبنيهم للقيم الوطنية السائدة في المجتمع السعودي كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة والمبادئ السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته والتفاني في خدمة الوطن بالغالبي والنفيس.

القيم: يعرف ابن منظور (1414هـ، ص:227) القيم لغةً: «الاستقامة أي اعتدال الشيء واستواؤه، والقيمة: واحدة قيم، يقال: تقاوموه فيما بينكم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه». وتعرف اصطلاحاً بأنها: «مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم بالثبات والاستقرار وتتفق من الأسس العقائدية والأخلاقية، والتي يسعى إليها المرربون لغرسها في وجدان الطلبة، وتمثّل الأساس والمبدأ الذي يجب أن يلتزم به الجميع لتحقيق الأهداف التعليمية» (البزم، 2010م، ص:12).

ويُقصد بها في هذه الدراسة: مجموعة السلوكيات والمبادئ والعادات المرغوبة التي تمثّل ثقافة المجتمع السعودي.

المواطنة: الوطن لغةً: هو مكان إقامة الإنسان ومقره، ولد به أم لم يولد» (ابن منظور، 1414هـ، ص:118).

وتعرف اصطلاحاً بأنها: «التفاعل الإيجابي بين المواطن والمجتمع والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن» (آل عبود، 2011م، ص:25).

ويُقصد بها في هذه الدراسة: الأسس والمبادئ التي تحدد علاقة طلاب جامعة الملك خالد

الدراسات السابقة.

في حدود علم الباحثين، واطلاعهما، لم يتسنّ لهما العثور على دراسة مطابقة لموضوع دراستهما «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية 2030» عدا بعض الدراسات التي ساعدت في بعض جوانب الدراسة، وفيما يلي هذه الدراسات، ثم التعليق عليها من حيث نقاط الشبه والاختلاف والتميز:

1. دراسة العزب والجوهري وباجنيد (2022) وقد هدفت إلى التعرف على أهم أساليب تعزيز المواطنة والانتماء الوطني، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال أساليب تعزيزه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي، وأداتي الاستبانة ومقياس الانتماء الوطني لجمع البيانات من عينة قصدية بلغت (112) طالبا وطالبة. وكشفت النتائج أن التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة من أهم أساليب تعزيز الانتماء، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على الانتماء الاجتماعي لصالح الإناث، والانتماء الديني لصالح الكليات العملية، والانتماء الذاتي لصالح المستوى الدراسي الأعلى، وأن أساليب تعزيز الانتماء الوطني منبئ جيد به على أبعاد الانتماء الديني، والاجتماعي، والذاتي.

2. دراسة كوستيلو وآخرين (Costello, et.)

بوطنهم وتوجههم نحو بناء الوطن وتعميق شعور الولاء والانتماء له.

المواطنة: تعرف بأنها: «مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وأمتة والعالم من حوله، وتسهم في إعداده ليكون مواطناً صالحاً يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع، وتعد مرجعاً رئيساً للحكم على سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه بأنه سلوك حسن أو سيء، صحيح أو خاطئ، مفيد أو غير ذلك» (موسى، 2012م، ص:39).

ويُقصد بها في هذه الدراسة: مجموعة المبادئ الفكرية والسلوكيات العملية التي يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد وتعكس شعورهم بالانتماء الوطني.

رؤية المملكة 2030: هي رؤية تبنيتها المملكة العربية السعودية لتكون منهجاً و خارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجا رائداً على كافة المستويات، وارتكزت الرؤية على مرتكزات ثلاثة: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الإستراتيجي، كما اشتملت على عدد من الأهداف الإستراتيجية والمستهدفات، ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصة بعدد من المحاور، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي.

يمكن اتخاذها على مستوى الأفراد والمجتمع لتصحيح ذلك. وقد أبرزت بيانات مسح الطلاب الوطني في أستراليا انخفاضاً كبيراً في مشاركة المتعلم وفي شعورهم بالانتماء نتيجة للوباء، الذي سبب قلقاً كبيراً لدى الطلاب والمعلمين والجامعات على مستوى العالم. وبمسح آراء أساتذة الجامعات، فقد رأوا الوباء على أنه فرصة فريدة للكشف عن الانتماء بين طلاب الجامعات، وأن ما يمكن تعلمه من تجربة الوباء حول انتماء الطلاب يسهم في تمكين المدرسين من فعله لتحسين شعورهم بالانتماء. وقد كانت الظروف الصعبة أثناء كورونا فرصاً لتقوية شعور الطلاب بالانتماء إلى البيئات عبر الإنترنت، فالتدريس عن بُعد في حالات الطوارئ يمكن أن تستمر بفعالية في دعم نجاح الطلاب.

4. دراسة الجهني والغيث (2019م) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد خلصت الدراسة إلى: تؤدي قائدات المدارس الثانوية دورهن في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة.

5. دراسة الوادعي (2019م) وهدفت التعرف على دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز صور

استهدفت الدراسة تعزيز الشعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة المستجدين، فمن خلال مشروع تم تصميمه بهدف تحسين الشعور بالانتماء للطلاب الجدد في جامعة حكومية متوسطة الحجم مدتها أربع سنوات في شرق الولايات المتحدة. وكان هذا المشروع عبارة عن رواية أو قصة قُدمت على مدار تسع جلسات عبر الإنترنت - بسبب جائحة كورونا - لعينة مكونة من 128 طالباً مستجداً (بالسنة الجامعية الأولى). وقد قسمت هذه العينة إلى مجموعتين ضابطة مكونة من 48 طالباً، ومجموعة تجريبية مكونة من 77 طالباً. وأظهرت نتائج التجربة أن المجموعة التجريبية التي تلقت المشروع كان لديها إحساس بالانتماء للكلية أعلى بكثير من المجموعة الضابطة، كما أشارت التحليلات البعدية إلى أن التدخل بمشروع يدعم الانتماء يسهم في تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع والتواصل بين الطلاب الجدد في الكلية، سواء تم تقديمه شخصياً أو عبر الإنترنت.

3. تايس وآخرون (Tice, et. al., 2021) دراسة مسحية عن الانتماء لدى الطلاب في التعليم العالي أثناء جائحة COVID-19، وهدفت الدراسة إلى التعرف على خبرات طلاب التعليم العالي عندما، أثناء الوباء، ومدى تأثير ذلك على شعورهم بالانتماء، والإجراءات التي

الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد خلصت الدراسة إلى: يجب على المعلم أن يكون قدوة حسنة أمام طلابه كما يتوجب عليه تعزيز ثقة طلابه في ولاة أمورهم وتحصينهم ضد الإشاعات المغرضة للمملكة العربية السعودية والتأكيد على مكانتها محلياً وإقليمياً ودولياً، والعمل على توظيف مقررات العلوم الشرعية في معالجة المستجدات الإعلامية وموقف الشريعة منها.

6. دراسة الحسيني (2017م) واستهدفت التعرف على دور الأسرة في دعم الانتماء الوطني للطالبة الجامعية في ضوء متغيرات الدخل والمستوى التعليمي وسكن الأسرة ومكان النشأة وتخصص الطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى: أن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في درجة الانتماء لدى الطالبة الجامعية باختلاف التخصص لصالح التخصص العلمي.

7. دراسة العنزلي (2017م) هدفت الدراسة إلى تعرف دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد خلصت الدراسة إلى: يسهم معلم المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بدرجة كبيرة، وجاء محور قيم الولاء أولاً ثم قيم الانتماء ثانياً

وبعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة تاييس وآخرين (2022م) وكوستيلو وآخرين (2022)

7. دراسة العنزلي (2017م) هدفت الدراسة إلى تعرف دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد خلصت الدراسة إلى: يسهم معلم المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بدرجة كبيرة، وجاء محور قيم الولاء أولاً ثم قيم الانتماء ثانياً أما محور قيم المشاركة الاجتماعية جاء في الترتيب الثالث.

- والوادي (2019م) والحسيني (2017م) وعيسى (2016م)، في بيان أهمية تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من الجهني والغيث (2019م) والعنزي (2017م) والحربي (2016م)، في كونها تسهم في إبراز أهمية قيم المواطنة وتنميتها لدى الطلبة.
- اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة، إلا دراسة الحربي (2016م) التي اعتمدت على «أسلوب دلفي Delphi».
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحسيني (2017م) في أنها دراسة ميدانية طبقت على عينة من طالبات المرحلة الجامعية (ذات المرحلة العمرية المستهدفة)، كما اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
- اختلفت العينات التي تم تطبيق معظم الدراسات عليها كدراسة الوادي (2019م) على عينة من معلمي العلوم الشرعية، ودراسة عيسى (2016م) على عينة من مدراء مدارس التعليم الأساسي، ودراسة العنزي (2017م) على عينة من مشرفي المواد الدراسية، ودراسة الحربي (2016م) على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وجامعة شقراء وجامعة الدمام.
- بينما تتميز الدراسة الحالية بالآتي:
 - تتناول الدراسة الحالية تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.
 - تتناول الدراسة الحالية دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها في ضوء تحقيق أهداف الرؤية الوطنية 2030.
 - استقراء آراء طلاب جامعة الملك خالد لتقييم دور كل من المناهج الجامعية والهيئة التدريسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لديهم.
- **أولاً: الإطار النظري للدراسة.**

تعد المواطنة والانتماء الوطني أحد الأهداف الإستراتيجية التي تتبناها الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030، وفي هذا الإطار سعت الرؤية لترسيخ قيم المواطنة على كافة المستويات والأصعدة والمؤسسات، ويأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية، حيث باتت الجهود التربوية تتجه نحو غرس روح المبادرة لبناء الوطن الطموح والاقتصاد المزدهر والعمل على تشكيل المواطن المسؤول القادر على مواجهة تحديات العصر.

وتأتي الجامعات على رأس مؤسسات العلم والعمل والبناء الوطني التي يعتمد عليها الوطن

الشعور بحب ذلك الوطن وأهله» (يعقوب وحمتمو، 2009م، ص:28).

ويعرف الانتماء الوطني على أنه: «اتجاه إيجابي مفعم بالحب يستشعره المواطن تجاه وطنه تأكيداً على وجود ارتباط وانتساب تجاه هذا الوطن، كعضو فاعل ومؤثر فيه، بالإضافة إلى مشاعر الولاء والفخر والاعتزاز لانتمائه له، وإدراك المواطن ووعيه للتحديات التي يواجهها الوطن وعدم تخليه عنه مهما عصفت به التحديات والمشاكل» (الحربي، 2010م، ص:8).

ويعرف الانتماء الوطني بأنه: «إحساس نفسي واجتماعي يسهم في تعزيز الشعور بالوئام الاجتماعي داخل الوطن، وينمي التمسك بالعادات والتقاليد الثقافية والوطنية» (Hodgins & Winskel, 2016: 346).

ويعتبر توجيه أبناء الوطن وتربيتهم بالطريقة الصحيحة التي من شأنها أن تسهم في توفير المناخ المناسب لتنشئتهم على القيم الوطنية الأصيلة التي تتسم بالاعتدال والوسطية، وتوفير لهم الحماية من الأفكار المنحرفة والمتطرفة، ويعبر الانتماء الوطني عن مدى امتثال الأفراد للمبادئ والقيم التي تسود مجتمعهم، ومنها على سبيل المثال الاعتزاز بالرموز الوطنية والحفاظ على ممتلكات الوطن وثرواته، واتباع القوانين والأنظمة السائدة في الوطن والالتزام بها،

في تخريج العلماء الفضلاء القادرين على حمل لواء الانتماء والتنمية الشاملة، بما يسهم في بناء الاقتصاد الوطني ويرسخ المنجز السعودي الفكري والتنموي والإنساني للمملكة، ويتفاعل مع توجهاتها ودورها الريادي في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين. ولتوضيح ذلك، يتناول الإطار النظري للدراسة العناصر الآتية:

مفهوم الانتماء الوطني:

يعد الانتماء ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة من الأفراد المتقاربين والمحدد زماناً ومكاناً بعلاقات تشعرهم بوحدتهم، ويتميزهم تمايزاً يمنحهم حقوقاً، ويحتّم عليهم واجبات، وهذه الرابطة المعنوية فكراً ووجداناً بين أفراد المجتمع تترجم حقيقةً لعمل ملموس وممارسات ترفع من شأن الوطن وتعلي من مكانته، وتعكس دورهم في الرقي بوطنهم والاعتزاز بهويته وعاداته وقيمه ومعاييره ومبادئه ومكوناته وتاريخه وحضارته.

ويعرف الانتماء بأنه: «الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً، وتجسده الجوارح عملاً، والرغبة في تقمص عضوية ما، لمحبة الفرد لذلك ولاعتزازه بالانضمام إلى هذا الشيء، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه، والانتماء للوطن يجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض، تضحية نابغة من

- والاستعداد للتضحية من أجل الوطن (المقحم، 2019م، ص:17).
- ويرى الباحثان من خلال ما سبق يتضح أن المعنى متقارب، وإن تعددت الأطر النظرية التي حاولت ضبط مفهومه، فهو ترجمة لمجموعة الأحاسيس النفسية والاجتماعية التي تضبط السلوكيات الإنسانية وتدفع الفرد للامتثال بالقيم الوطنية التي تسود في مجتمعه وتزيد من الرابطة التي تربط بين الفرد ووطنه وتدفعه للتضحية من أجل الوطن والدفاع عنه وعن مقدراته ومقدساته ومعتقداته، كما أن الانتماء الوطني يعتبر الأساس في تكوين الدافعية لدى الفرد للحفاظ على ثروات وطنه وممتلكاته والسعي نحو تطويرها واستثمارها بالصورة الأمثل التي تعود بالنفع على الوطن وكيانه في الحاضر والمستقبل.
- أهمية الانتماء الوطني:**
- إن دعم الانتماء الوطني يكون بتوطيد شعور الفرد بالانتماء لوطنه عقيدةً وحضارةً وثقافةً وتراثاً ولغةً، وتقوية إيمانه بأهدافه معتزلاً بأصالته متمسكاً بهويته ووثقاً بمستقبله، وتوجيهه توجيهاً سليماً وفق إطار مرجعي وفلسفي واجتماعي وسياسي يجعله يفخر بالوطن ويخلص له، ويسهم في توفير أسباب السعادة في الحياة فيه، ولا يتردد في الدفاع عنه عند الحاجة إليه، فالانتماء للوطن يعزز دور الفرد
- في بنائه ووحدته وتماسكه وتقدمه وتنميته واستمراره وسلامته، ولدعم الانتماء الوطني أهمية تتمثل في الآتي:
1. يزيد الانتماء الوطني من تماسك المجتمع، حيث يعمل على تقوية الروابط بين الأفراد والجماعات.
 2. يساعد الانتماء الوطني في تحديد اتجاهات السلوك، وتشكيل فكر الإنسان وإدراكه للأمور.
 3. يشعر الانتماء الوطني الفرد بكيانه داخل الجماعة التي ينتمي إليها.
 4. يعزز الانتماء الوطني لدى الفرد الشعور بالأمان والاستقرار.
 5. يعزز الانتماء الوطني الشعور بالحب للوطن، والسعي للتضحية من أجله، والمحافظة على سلامته واستقراره.
 6. يولد الانتماء الوطني الرغبة في خدمة الوطن، والمشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع فيما يعلي من شأنه (العمرى، 2008م، ص: 17).
 7. يسهم الانتماء الوطني في إعداد المواطن ليصبح فعالاً وإيجابياً في مجتمعه، فاهم مسؤولياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعه، ويستطيع أن يبني علاقات إيجابية مع أبناء وطنه.
 8. يعتبر الانتماء الوطني ضرورة ومطلب

هذه القوانين والأنظمة وترجمتها من خلال سلوكيات أفراد المجتمع.

2. الاعتزاز بالرموز الوطنية: ويتمثل هذا الاعتزاز في احترام كافة الرموز المادية والمعنوية التي ترمز بصورة مباشرة أو غير مباشرة للوطن، ومن هذه الرموز النشيد الوطني، والعلم، والفنون الشعبية. 3. التمسك بالعادات والتقاليد: تعد العادات والتقاليد من السمات المميزة لمختلف الشعوب والأوطان، ومن واجب الأفراد الحفاظ على العادات والتقاليد الخاصة بوطنهم والاعتزاز بها.

4. الحفاظ على ثروات الوطن وممتلكاته: تعد ثروات الوطن وممتلكاته ملك لجميع أبناء الوطن، وإن أي أضرار بهذه الممتلكات هو إضرار بالوطن، لما له من آثار سلبية على الاقتصاد الوطني، ويعتبر الحفاظ على ثروات الوطن وممتلكاته من أهم وسائل تحقيق التقدم والازدهار في الوطن، وتعد من القيم الأساسية التي يجب غرسها في نفوس الأفراد (المليجي، 2020م، ص: 325).

مفهوم المواطنة:

تعد المواطنة اللبنة الأولى في بناء شخصية الفرد وتأكيد ذاته وهويته الثقافية والسياسية وتكيفه الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دوره الحضاري المنشود، كما تشكل الأساس الصلب

أساسي في تدعيم قاعدة الأمن والاستقرار الاقتصادي والسياسي، والاجتماعي، في المجتمعات وتماسكها اجتماعيًا (طه وعبد الحكيم، 2013م، ص: 46).

مظاهر الانتماء الوطني:

يعبر الانتماء الوطني عن مدى عمق الرابطة بين الأفراد والوطن الذي ينتمون إليه، وتترجمه التزام كافة الأفراد بالقيم والقوانين التي يقرها الوطن لتحقيق أهداف التنمية التي يسعى إلى تحقيقها والوصول إلى الازدهار الذي يحلم به المواطنين، بالإضافة إلى الاهتمام بالرموز الوطنية والاعتزاز بها والسعي نحو الارتقاء بها لتكون لها مكانتها بين الدول على مستوى العالم، إلى جانب الاعتزاز بالعادات والتقاليد الخاصة بالدولة والافتخار بها كونها تعبر عن الهوية الثقافية والاجتماعية للوطن، والحفاظ على ممتلكات الوطن وثرواته وعدم إهمالها وتبديدها كونها تعتبر عماد الاقتصاد الوطني والسبيل نحو تحقيق التقدم والازدهار للوطن، ويمكن إبراز بعض مظاهر الانتماء الوطني من خلال الآتي:

1. الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة: تسعى المجتمعات إلى توفير الحياة المستقرة لمواطنيها، وذلك من خلال وضع القوانين والأنظمة التي تنظم الحياة في المجتمع، ولتحقيق أهداف المجتمعات لا بد من احترام

نطاق الوطن، والاحترام لآراء الآخرين ووجهات نظرهم، علاوة على تقبل القوانين والأعراف السائدة في المجتمع.

ويرى الباحثان أن المواطنة تشكل عمقاً تربوياً كبيراً ينعكس على تفكير الفرد وسلوكه وقيمه الفردية والعامية، فهي تجسد مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالانتماء الوطني وتسهم في إعداد الفرد تجاه المشاركة الفاعلة المسؤولة داخل المجتمع والمرتبطة بالمواطنة الصالحة وشعور الفرد بالولاء لوطنه واعتزازه بالانتساب إليه واستعداده للتضحية من أجله، كما أنها تعتبر الحصن الحصين للهوية الوطنية وللخصوصيات الحضارية والموروثات الثقافية، لذا يعد تعزيز المواطنة مطلباً أساسياً لبناء الدولة المنفتحة والمتطورة لتحقيق مرتكزات المواطنة، بشكل يضمن الانتماء الوطني والحضاري لأفراد المجتمع.

أهمية المواطنة:

للمواطنة أهمية في الحياة الاجتماعية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، من حيث دورها الفاعل والحيوي في تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه الفرد والجماعة والمجتمع، كونها ترسخ الهوية الإسلامية والحضارية في وجدان الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما ترسخ الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به والتمسك بمقدساته وتنمية الرغبة في خدمته، وفي تقوية

البنية الاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع، والتي تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة التفكك وعدم الانضباط الاجتماعي، ومعزز للمواطنة الصالحة والامتنال لمبادئ الحرية والمساواة والمشاركة والديمقراطية، وتتحدد بثوابت أساسية تشكل في مجملها عزة الوطن كالحقوق القانونية والدستورية في مختلف نواحي الحياة. وتعرف المواطنة بأنها: «علاقة يكون الفرد من خلالها مواطناً أو عضواً في بلاد معينة يستحق الحقوق ويلتزم الواجبات» (جابر وحسن، 2016م، ص:261).

كما عرفت المواطنة بأنها: «علاقة بين فرد ودولة يحددها قانون تلك الدولة، بما تتضمنه هذه العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات» (مهناوي ورمضان، 2008م، ص:9).

وتعرف المواطنة أيضاً بأنها: «المفردات التي تحدد العلاقة بين عناصر الوطن الواحد؛ كعلاقة المواطن بالسلطة، والمواطن بالوطن، وعلاقته بأخيه المواطن» (الشرعة والدويلة، 2011م، ص:208).

وذكر أبو حشيش (2010م، ص:67) أن هناك خمسة جوانب رئيسة للمواطنة تتمثل في الانتماء إلى الوطن، والإخلاص والشعور الداخلي بوجوب الاهتمام بمن يعيش ضمن

وتحقق مبدأ التعايش السلمي وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع بما ينسجم مع الأهداف التنموية التي ينشدها المجتمع (Sim, 2008: 254).

7. أنها مطلب أساسي لاستقرار الأوطان والمجتمعات وتماسكها إذ هي بمثابة الحصن الحصين الذي يحفظ الشباب ويصونهم ويحميهم من الأفكار الهدامة.

8. أنها ضرورة اجتماعية لتوعية الأفراد بطبيعة مجتمعهم المعاصر ثقافياً واقتصادياً وسياسياً ليكونوا أكثر إدراكاً ووعياً لمقومات مجتمعهم ووطنهم، وتنظيماته ومشكلاته واتجاهاته وتطوراته (باحكيم، 2009م، ص: 62).

قيم المواطنة:

ترتكز المواطنة على مجموعة من القيم المحورية التي يمكن القول: إن أي مجتمع إنساني يتمتع بهذه المفاهيم الراقية لمواطنيه، بلا شك سيكون مجتمعاً راقياً يتميز عن غيره بالقوة والتماسك داخل المجتمع الواحد؛ لأنها تؤدي إلى تعزيز الانتماء إلى ذلك المجتمع وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، وتتمثل في سلوك أفراده وفي دفاعهم عن قيم وطنهم ومكتسباته، ومن أبرز قيم المواطنة التي ينبغي غرسها في نفوس أفراد المجتمع:

• المساواة: وتعد المساواة دعامة أساسية

قيم التسامح والتعاون والتكافل الاجتماعي التي تشكل الدعامة الأساسية للنهوض بالمشروع التنموي للمجتمع، وتوضح صورها في النقاط الآتية:

1. أنها تمثل الهوية الرسمية للفرد؛ فهي تعتبر وسيلة التعريف به خارج حدود بلده، كما أنها تميزه عن الأجانب داخل البلد الذي ينتمي إليه.
2. أنها تحدد للفرد ماله من حقوق على مجتمعه وما عليه من واجبات تجاه وطنه وتجاه بقية أفراد المجتمع الذي يتبع له.
3. أنها تعزز الروابط والعلاقات بين الفرد وبقية أفراد المجتمع؛ فمن خلالها تتوحد طوائف المجتمع أمام التحديات والصعوبات التي يمر بها المجتمع.
4. أنها تشعر الفرد بدوره وفاعليته في مجتمعه، كما تشعر الفرد بقيمته ومكانته بين المجتمعات الأخرى، انطلاقاً من إحساسه بأنه ينتمي لمجتمع معين، وأنه ذو شخصية قانونية لها حقوق وعليها واجبات.
5. أنها وسيلة لدفع جهود المواطنين نحو خدمة الوطن الذي ينتمون إليه، والتضحية من أجله، والدفاع عن مصالحه وممتلكاته، والمحافظة على استقراره، والمساهمة في نموه.
6. أنها تعزز روح التسامح والإخاء والتفاني،

المجتمع، ويدفع بالكثير منهم إلى بذل المزيد من الجهد لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع (حمدان، 2008م، ص:206).

• الولاء: تعتبر قيمة الولاء صفة أساسية تبيّن تأييد الفرد لجماعته وتعكس مدى انتمائه لها وبالتالي تلمس احتياجاتها وحمايتها، ومن مظاهر سلوك الفرد التي تدل على قيمة الولاء للوطن، رعاية الممتلكات العامة وحسن استخدامها والمحافظة عليها، والمشاركة في المناسبات الوطنية، والحفاظ على التراث الوطني، واحترام القوانين ومحاربة التطرف بجميع أشكاله.

• الانتماء: ويعرف الانتماء بأنه الانتساب الحقيقي للوطن الذي يعني الشعب والأرض فكرًا وتجسده الجوارح فعلاً، والاعتزاز بالانضمام للوطن يعبر عن الصلة والعلاقات والعواطف التي تربط المواطن بوطنه، ويمثّل العمل الجاد الدؤوب المخلص من أجل الدين والوطن والصالح العام، وتضحيةً والتزاماً وثباتاً بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأن الوطن وتنهض به.

• حب الوطن: يشير حب الوطن للبعد الوجداني للقيمة، فهو قيمة جوهرية للتمسك والتوحد، فحب الوطن هو حب عطاء لا تلقى، حب وفاء لا جحود، حب تسامح

لتفعيل المواطنة في المجتمع، ومن أهم الأسس والمرتكزات الجوهرية للمواطنة في الدول المتقدمة، حيث تتيح للأفراد التمتع بحقوقهم والقيام بواجباتهم.

• العدل: ويعد العدل مطلباً ضرورياً ينشده جميع أفراد المجتمع، وعملية الالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته يحقق الأداء والمشاركة الفعالة، ويؤدي إلى الترابط الاجتماعي القوي بين أفراد المجتمع وفئاته، مما يبعث الاطمئنان على حقوقهم وأنفسهم وممتلكاتهم، ويؤدي بهم إلى احترام حقوق المواطنة، وينمي قيمهم الوطنية، ويعمق لديهم الشعور بالاعتزاز بالوطن والتضحية من أجله.

• الحرية: وهي أحد الدعائم الأساسية في تفعيل المواطنة؛ فهي تبرز خصائص الشخصية، وتعزز من ثقة الأفراد في المجتمع، وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية لديهم، وتتضح بصورة جلية في المجتمعات المتقدمة والتي توفر قدراً مناسباً ومتوازناً من الحرية لأفرادها بما يتيح لهم الحصول على الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية.

• تكافؤ الفرص: إن إتاحة الفرص بقدر متساوٍ بين أفراد المجتمع في جميع المجالات المتعددة التعليمية والترفيهية والخدمية يزيد من العطاء والمشاركة من قبل الأفراد في

- وإيثار من أجل التماسك والترابط والقوة والعمل من أجل حياة كريمة.
- الوحدة الوطنية: تعتبر من المسلمات الوطنية التي يجب العمل على صونها والحفاظ عليها باعتبارها إحدى مكتسبات المجتمع، وسمة من سمات تفوقه على الكثير من المجتمعات الأخرى.
 - التسامح: فالانتماء الوطني لا بد أن يعكس هذه القيمة لدى كل أفراد المجتمع، وكل من يعيشون على أرض الوطن، وينتمون إليه، فلهم جميعاً الحق في المشاركة في صنع حضارته والمساهمة في بنائه (مكروم، 2004م، ص:30).
- علاقة الانتماء الوطني بالمواطنة:**
- الانتماء للوطن والمواطنة من صفات المواطن الصالح وجزء أصيل من تكوينه، التي تبذل الأمم والشعوب جهودها وتسخر طاقاتها لإعداده؛ لأن هذه القيم السامية العليا ضرورة وجود للأوطان ومنعتها، فهما يهدفان بشكل مشترك إلى بنائها وتماسكها وقوتها واستمرارها، لذا ينبغي الحفاظ عليها وجعلها جزءاً أساسياً في الفكر والثقافة والممارسات المجتمعية، وذلك من خلال رؤية متكاملة لتقوية الحس الوطني والشعور القيمي بما يعزز دعائم التقدم والرفعة والازدهار في الأوطان.
- والانتماء الوطني هو مقياس المواطنة، وهو
- الحالة التي يشكّل فيها الفرد جزءاً من مجتمعه يمارس حقوقه فيه، ويكون مسؤولاً عن حمايته ليرسخ مبدأ الانتماء المشتق من المواطنة ويزيد من محبة الفرد لمجتمعه ووطنه، الأمر الذي يعزز العلاقة بين الفرد والمجتمع، وذلك من خلال معرفة الفرد لطبيعة مجتمعه وأهدافه والاعتزاز بها، وتحويل هذا الاعتزاز إلى انتماء حقيقي يشعر به الفرد تجاه مجتمعه ووطنه بشكل عام.
- والمواطنة عناصر ومكونات أساسية تتكامل فيما بينها حتى تتحقق المواطنة، وهذه المكونات هي:
- الانتماء: إن من لوازم المواطنة الانتماء للوطن، والانتماء هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن ويدافع عنه ويحرص على سلامته.
 - الحقوق: إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها: حفظ الدين، حفظ الحقوق الخاصة، توفير التعليم، تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية.
 - الواجبات: تستلزم المواطنة واجبات مترتبة على المواطن والتي من أبرزها بشكل عام:

يتبنّاها، وحلقة الوصل بين فلسفة التربية وأطرها النظرية والفكرية، القائمة على أسس قيمية، مجتمعية، ثقافية، نفسية، وبين التعليم باعتباره الجانب التطبيقي لكل ما سبق، فمن خلال العملية التعليمية تتحقق الأهداف التربوية. ويمكن القول بأن المنهاج - بشكل عام - مجموعة الأنشطة والخبرات المتنوعة، التي تخطط لها المؤسسة التربوية وتوفر للطلبة من خلالها - سواء داخل مبانيها أو خارجها - فرص التفاعل والتعلم والنمو إلى أفضل وأقصى ما تستطيعه قدراتهم، بهدف مساعدتهم على النمو المتكامل لنواحي شخصياتهم المختلفة، وتلبية حاجاتهم كأعضاء فاعلين في المجتمع، طبقاً لأهداف المؤسسة التربوية المنشودة (ناصر وبن طريف، 2009م، ص:327).

والمنهج الجامعي يعني جميع الخبرات التربوية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والفنية والعلمية التي تتضمنها الكتب الجامعية والنشاطات والفعاليات التي يتم تعليمها للمتعلمين داخل الجامعة وخارجها بشكل مبرمج وإكسابهم مهارات وأنماط من السلوك الجيد وتعديل أنماط أخرى غير مرغوب فيها وتطوير شخصيات المتعلمين من جميع الجوانب، فالمناهج التعليمية هي أداة التعليم لتحقيق الأهداف التربوية النابعة من فلسفة المجتمع واتجاهاته المستقبلية وخطته التنموية، فهي أداة مهمة في تعزيز المواطنة

احترام النظام، الدفاع عن الوطن، المحافظة على المرافق والممتلكات العامة.

- المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية ومسهماً في كل ما يخدم الوطن.
- القيم العامة: وتعني أن يتخلق المواطن بالأخلاق الإسلامية التي تجعل المجتمع مترابطاً متآلفاً متراحماً ومنها: الأمانة، الإخلاص، الاحترام، التعاضد والتناصح (الحبيب، 2007م، ص:10).

وهذا الإطار من المواطنة يجعل الفرد يتفاعل مع الآخرين في سبيل ذلك الانتماء الوطني ومن أجل الوطن، فتأصيل الانتماء والتمسك بقيم المواطنة بات معياراً يعكس تقدم المجتمعات، ارتكازاً على ما تتضمنه دساتيرها وقوانينها من حقوق وواجبات، تُكسب الفرد دوره وتشره بأهميته وتجعله عنصراً فاعلاً في الحفاظ على وطنه وأمنه واستقراره.

دور المناهج الجامعية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني:

للمناهج الدراسية دور محوري في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة، حيث إنها من مرتكزات العملية التعليمية التعلّميّة، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فهي الوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع وفق فلسفته التي

من خلالها تعريف الطلبة بالعديد من مفاهيم المواطنة وقيمها وخصائصها، مثل: مفهوم الوطن، الحكومة، النظام السياسي، المجتمع، الشورى، المشاركة السياسية وأهميتها، المسؤولية الاجتماعية وصورها، القانون والنظام، الحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها (المحروقي، 2008م، ص:13).

فإثراء المعرفة القيمية والثقافة الوطنية لدى الطلاب ضرورة حتمية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني، مما يجعل المتعلم واعياً للأبعاد المختلفة ولما هو مطلوب منه كعضو فاعل في هذا الوطن.

دور الهيئة التدريسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني:

يعد عضو هيئة التدريس أحد الروافد الأساسية والعناصر الرئيسية في تنفيذ الأهداف التربوية الوطنية للجامعة، من حيث كونه موجهاً ومرشداً ودليلاً للطلاب في رحلة المعرفة، فبالإضافة إلى دوره العلمي التعليمي فإنه أيضاً الناقل الأمين لقيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والسياسية سعياً منه لترسيخ القيم والمثل المجتمعية والمفاهيم الوطنية، وتشكيل هوية الطلاب القادرة على الانصهار في هوية المجتمع الذي ينتمون إليه، من خلال تحفيز الطلاب على الاعتزاز بهويتهم

والانتماء الوطني.

وتمثل المناهج التعليمية الإطار العام للتعليم الذي بموجبه يتم تأهيل الدارسين، وإكسابهم بالقيم والأنماط السلوكية المرغوبة، وتزويدهم بالمعارف، والمهارات اللازمة لحياتهم، كمواطنين يمتلكون تلك الشخصية الفاعلة في مجتمعاتهم؛ فالمناهج هي الداعم الأساسي لإعداد الأجيال القادمة، وتأهيلها لتكون قادرة على العمل المنتج البناء، من أجل إحداث النقلة المطلوبة للمجتمع من التخلف إلى الرفاه الاقتصادي، ومن التعصب الحزبي إلى الديمقراطية وقبول الآخر، ومن النظر للمصلحة الخاصة إلى مراعاة الصالح الوطنية العامة (المحروقي، 2008م، ص:4).

لذلك تعتبر المناهج التعليمية إحدى الوسائل الهامة والأدوات الرئيسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى المتعلمين، كون العملية التعليمية تهدف إلى غرس وتعزيز القيم الوطنية التي تربط الإنسان بوطنه ودينه وتاريخه وتقوم بتغذية ذهنه وتفكيره بالمعارف المختلفة العلمية والدينية والتاريخية والجغرافية والوطنية والإنسانية وغيرها، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المناهج التي ترافق النمو الذهني والعقلي للطلاب.

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم

الوطنية، والانتماء إلى مجتمعهم وثقافتهم ولغتهم ووطنهم، ودعوتهم إلى المشاركة السياسية الفعالة في قضايا الوطن من خلال الحوار والفائدة التي يقدمها للطلاب من أجل تنمية سلوكهم ونمو شخصياتهم، فهو بذلك يربطهم بوطنهم وبتاريخهم وبحضارتهم. فالعلاقة الحوارية الإيجابية بين عضو هيئة التدريس والطلاب تؤدي إلى إكساب الطلبة القيم السياسية المرغوبة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم والتي من أهمها: احترام الآخر، وتقبل النقد، والاختلاف الإيجابي، وتفعيل مشاركتهم السياسية في مختلف القضايا الوطنية (عبد الرحمن، 2010م، ص:15).

وعلى هذا فإن تأصيل الانتماء الوطني يتوقف على سلوك عضو هيئة التدريس القدوة من جهة، وعلى العلاقات القائمة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جهة أخرى (السالم، 2020م، ص:63).

ودور عضو هيئة التدريس في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني يشمل مجالات متعددة، فهو يستطيع أن يزود الطلبة بلغة العصر ومهارات التفكير، والانفتاح على الآخر، والاعتزاز بالذات، والوصول إلى حلول علمية للمشكلات، وذلك كله يسهم في تنمية المواطنة الصالحة (عمارة، 2010م، ص:16).

ولذلك يكاد يجمع المختصون والمهتمون أن دور عضو هيئة التدريس لا يقتصر على نقل المعلومات فقط، أو تنمية مهارات تقنية معينة؛ بل يتعدى ذلك إلى تنمية جوانب متعددة لدى الطلاب، وصولاً إلى تنميتهم الشاملة في كل جوانب شخصياتهم، ليكونوا قادرين على خدمة دينهم، وأمتهم، ووطنهم، وعلى مواجهة كل فكر منحرف بما يملك من علم، وقيم، وثوابت يعتز بها ويدافع عنها، خاصة في ظل الأحداث الراهنة التي طرأت على المجتمع، والتحديات الاجتماعية والفكرية والسياسية والإقليمية والعالمية، وما ترتب عليها من ممارسات مسيئة تمثل تهديداً لثوابتنا الوطنية الراسخة، وعبئاً بمقومات أمننا الوطني (نياز، 2018م، ص:25).

فلهيئة التدريسية من أهم أركان الجامعة التي يُعهد إليها إكساب الطلاب القيم والاتجاهات وأنماط السلوك البناءة، إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات، وغرس وتعزيز المواطنة والانتماء الوطني فيهم، لتخريج جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والوطنية والحضارية، ليحقق مصلحة الوطن ويدفع مسيرة التطور والتقدم فيه.

فرؤية الجامعة تتضمن قضية تعزيز قيم

والفعاليات وتنظيم الأنشطة المعززة لهذا الجانب. كما سنستمر في العمل على إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي والقديم وتسجيلها دولياً، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حياً على إرثنا العريق وعلى دورنا الفاعل وموقعنا البارز على خريطة الحضارات الإنسانية» (ص17).

كما ارتكزت رؤية (2030) على المجتمع الحيوي والاقتصاد المزهر والوطن الطموح، بهدف تحقيق التنمية الشاملة من منطلق الثوابت الشرعية وتوظيف الإمكانيات الوطنية لتحقيق مستقبل أفضل، وهذا ما أكدت عليه رؤية 2030 حينما أشارت إلى أهمية بناء مجتمع حيوي و«بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين» (ص13).

ويتضح من هذا أن رؤية المملكة 2030 جاءت كإستراتيجية وطنية متكاملة تسعى إلى بناء المواطن السعودي وتحقيق تطلعاته للنهوض بالوطن والوفاء بمتطلبات التنمية الشاملة، وذلك من خلال ترسيخ منهج الإسلام الوسطي المعتدل، وغرس مبادئ وقيم الانتماء الوطني والمواطنة، والتوعية الفكرية بتصحيح صورة المملكة وسمعتها الوطنية والعالمية، والمحافظة على تراث المملكة والعناية به، وتنمية الشعور بالمسؤولية

المواطنة والانتماء الوطني صراحةً وضمناً، ويصدق ذلك على رسالتها وأهدافها، وما تقوم به بمختلف مكوناتها من أدوار واضحة وجهود ملموسة في سبيل تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها، بما يتناسب مع تطلعات المجتمع وتوجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تعزيز المواطنة والانتماء الوطني في رؤية 2030:

أولت رؤية المملكة 2030 اهتماماً كبيراً بالمواطنة والانتماء الوطني؛ فقد ورد في مواطن عدة ما يعزز الشخصية السعودية والهوية الوطنية، ومن ذلك ما نصه: «إننا نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، ندرك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة. إن أرضنا عُرِفَت - على مرّ التاريخ - بحضاراتها العريقة وطرقها التجارية التي ربطت حضارات العالم بعضها ببعض، مما أكسبها تنوعاً وعمقاً ثقافياً فريداً. ولذلك، سنحافظ على هويتنا الوطنية ونبرزها ونُعرّف بها، وننقلها إلى أجيالنا القادمة، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف

وقد تراوحت استجابات عينة الدراسة - عن كل فقرة - بين خمسة اختيارات تتدرج درجات التحقق أو الموافقة فيها بين (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، وضعيفة جداً)، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد.

ولحساب صدق الاستبانة، تم عرضها أولاً على مجموعة محكمين للتحقق من صدقها الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تتدرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) سواء بين درجة كل فقرة والمحور التي تنتمي إليه، أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت قيمة الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمحور مرتفعة جداً، كما كانت قيمة الارتباط بين كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة جداً. وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:

والتعايش والتسامح والحوار والانفتاح.
ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. وقد أشار السيد (2022م) إليه بأنه المنهج الذي يعتمد على جمع معلومات نوعية أو كمية عن ظاهرة أو مشكلة ما في فترة زمنية معينة، بغرض وصفها وتشخيصها، وتحليل جوانبها وعناصرها، وتفسير العلاقات والمتغيرات المؤثرة فيها، للوصول إلى نتائج تساعد في تقييم طبيعة هذه الظاهرة أو المشكلة وفهم واقعها الراهن بما يفيد في تطويره مستقبلاً. **أدوات الدراسة:** بعد تحليل الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة، قام الباحثان بتصميم استبانة للكشف عن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها. وقد اشتملت هذه الاستبانة على 44 فقرة تتدرج تحت محورين رئيسيين، هما: - **المحور الأول:** دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة (وتتدرج تحته 22 فقرة). - **المحور الثاني:** دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة (وتتدرج تحته 22 فقرة).

جدول (1):

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات ومحاو الاستبانة بالدرجة الكلية لها

محاو الاستبانة		فقرات المحور الثاني		فقرات المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم المحور	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**966.	الأول	**847.	1	**722.	1
**968.	الثاني	**808.	2	**777.	2
		**850.	3	**760.	3
		**834.	4	**810.	4
		**850.	5	**833.	5
		**862.	6	**814.	6
		**857.	7	**821.	7
		**849.	8	**848.	8
		**855.	9	**853.	9
		**849.	10	**828.	10
		**848.	11	**807.	11
		**861.	12	**863.	12
		**853.	13	**855.	13
		**839.	14	**839.	14
		**865.	15	**848.	15
		**859.	16	**830.	16
		**855.	17	**840.	17
		**818.	18	**872.	18
		**838.	19	**839.	19
		**868.	20	**790.	20
		**821.	21	**814.	21
		**788.	22	**789.	22

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من (35) طالباً من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (0.875) للمحور الثاني، و(0.889) للمحور الأول. كذلك بلغت درجة ثبات الاستبانة مجملتها (0.924)، الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (2):

ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة.	22	889.
الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة.	22	875.
الاستبانة	44	924.

استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وتعد هذه النسبة معقولة جداً تأسيساً على ما أورده أبو علام (2006م، ص:162) بشأن معادلة تحديد حجم العينة المناسب حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي. وأوضح حساب هذه المعادلة أنه إذا كان حجم المجتمع الأصلي كبيراً جداً، فإن أكبر حجم للعينة مناسب - عندما يكون المستوى المطلوب للدلالة (0.05) - هو 384 فرداً. وبناء على هذا، فإن تطبيق الاستبانة على ذلك العدد يعد عدداً مقبولاً جداً وممثلاً للمجتمع الأصلي في ضوء تلك المعادلة السابقة. وفيما يأتي وصف لخصائص عينة الدراسة:

وإضافة لما سبق، فإن حساب الاتساق الداخلي - الذي يعني التعرف على مدى تمثيل بنود العبارات تمثيلاً جيداً للمجال المراد قياسه - يمكن حسابه من خلال طريقة ألفا كرونباخ التي تستخدم لحساب الثبات (0.924)، ثم الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات (0.961)؛ الأمر الذي يدل على أنه إذا كانت درجة ثبات مجموع فقرات الاستبانة ككل مرتفعة، فإن درجة صدق الاستبانة تكون عالية (جداً).

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً في صورتها النهائية على جميع طلبة جامعة الملك خالد، وذلك على مدار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/21م. وقد عاد من هذه الاستبانات (401)

جدول (3):

توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	215	53.6
	أنثى	186	46.4
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	304	75.8
	دراسات عليا	97	24.2
التخصص	علوم شرعية	64	16.0
	علوم إنسانية/اجتماعية/تربوية	128	31.9
	علوم طبيعية/تطبيقية	122	30.4
	علوم صحية/طبية	87	21.7
المستوى الدراسي	مستوى الطلاب المستجدين	60	15.0
	المستويات البينية للطلاب	199	49.6
	مستوى الطلاب الخريجين	142	35.4
معدل التقدير	أقل من 85%	109	27.2
	85% فأكثر	292	72.8
الإجمالي		401	100%

Nominal كما مع متغيري: الجنس والتخصص، أو ذات طبيعة رتبية -Ordi-nal كما مع متغيرات: المرحلة الدراسية، والمستوى الدراسي، ومعدل التقدير. عدم اعتدالية توزيع البيانات والتي تختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي، وذلك حيث قلت درجة الدلالة الإحصائية عن مستوى (0.05) بكثير، كما يوضح الجدول الآتي ذلك:

وبعد تطبيق الاستبانة، اعتمد الباحثان في تحليلهما للبيانات على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مان وتيني (Z Mann-Whitney)، واختبار كروسكال والس (X) Kruskal-Wallis، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS إصدار 25). وقد لجأ الباحثان لاختبارات الإحصاء اللامعلمي بسبب:

- كون بيانات الدراسة إما ذات طبيعة اسمية

جدول (4):

اختبارات اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

Kolmogorov-Smirnov		Shapiro-Wilk		الاختبار
الدلالة	القيمة	الدلالة	القيمة	متغيرات الدراسة
000.	360.	000.	635.	الجنس
000.	472.	000.	531.	المرحلة الدراسية
000.	197.	000.	877.	التخصص
000.	264.	000.	791.	المستوى الدراسي
000.	457.	000.	556.	معدل التقدير

كما تم حساب مستوى ومدى درجات كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (كبيرة) (1)، والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى (جداً) تعطي الدرجة (5)، والاستجابة (كبيرة) الاستجابات على الاستبانة:

جدول (5):

مستوى ومدى كل استجابة

المدى	مستوى الاستجابة
من 1.00 إلى أقل من 1.80	ضعيفة جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	ضعيفة
من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 إلى أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 إلى 5.00	كبيرة جداً

جامعة الملك خالد أن إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الكشف عن «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها» بلغ (3.62)؛ أي أن الجامعة تقوم بدور كبير في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تعرض الدراسة لنتائجها حسب أسئلة الدراسة ومحاور الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

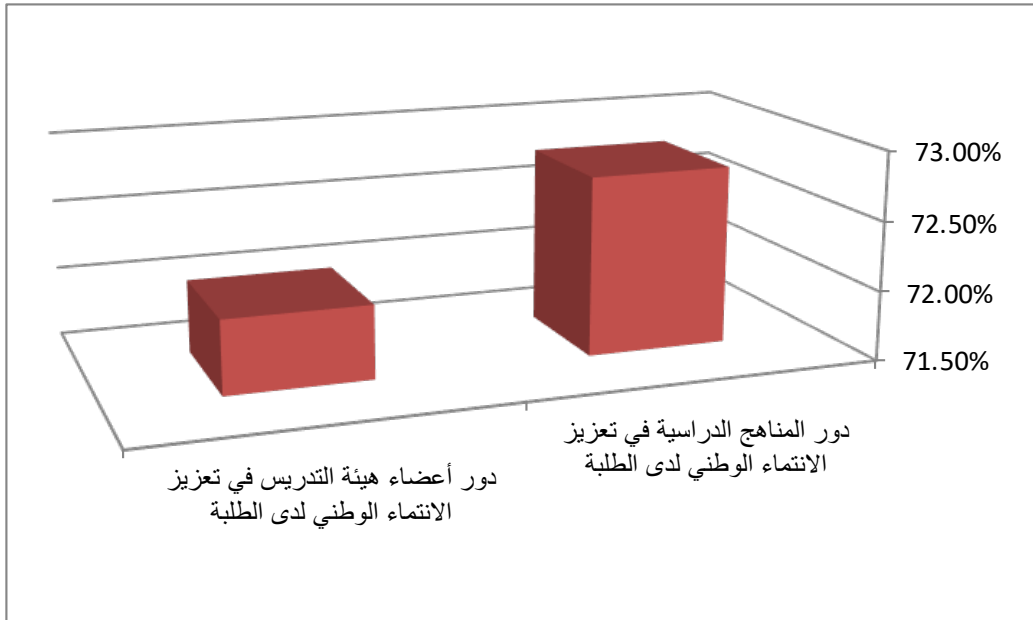
1. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة بصورة مجملية: أوضحت نتائج استجابات عينة الدراسة من طلبة

جدول (6):

استجابات طلبة جامعة الملك خالد على استبانة الكشف عن دور الجامعة في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لديهم بصورة مجملّة

محاوّر استبانة	المتوسط	الانحراف	%
الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة.	3.64	0.890	72.79%
الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة.	3.60	0.927	72.03%
الإجمالي	3.62	0.879	72.41%

يتضح من الجدول السابق أن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها متحقق بدرجة كبيرة، وذلك حيث تراوحت نسبة التعزيز بين 72.03% للمحور الثاني إلى 72.79% للمحور الأول، وفيما يأتي تفصيل ذلك:



شكل (1): دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها

2. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة: جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة» بلغ (3.64) بانحراف معياري أوضحت نتائج استجابات عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك خالد أن إجمالي المتوسط الحسابي على عبارات محور «دور المناهج الدراسية (0.890)، أي أن المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد تعزز الانتماء الوطني لدى طلابها بنسبة كبيرة على عبارات محور «دور المناهج الدراسية (72.79%). والجدول الآتي يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (7):

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبانة مرتبة تنازلياً

الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة
1.066	3.78	17. تؤكد المناهج الدراسية على أهمية المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته.
1.013	3.70	1. تشجع المناهج الدراسية على المشاركة الفعالة الواعية في المجتمع.
1.091	3.70	12. تؤكد المناهج الدراسية على أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار.
1.063	3.69	10. تنمي المناهج الدراسية الاعتزاز بالمنجزات الوطنية في كافة المجالات.
1.057	3.68	4. تدعم المناهج الدراسية ثقافة الاعتزاز بالهوية الوطنية.
1.115	3.68	22. تؤكد المناهج الدراسية على توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
1.071	3.67	5. تعزز المناهج الدراسية قيم المواطنة والمفاهيم الوطنية.
1.085	3.67	11. تغرس المناهج الدراسية روح الإخاء والتكافل المجتمعي.
1.090	3.65	19. تبرز المناهج الدراسية مكانة المملكة العربية السعودية المحلية والإقليمية والدولية.
1.122	3.65	20. تهتم المناهج الدراسية بعرض مراحل تأسيس الدولة وتاريخها.
1.140	3.65	21. تعرّف المناهج الدراسية بالمقدسات الإسلامية التي تحتضنها المملكة العربية السعودية.
1.054	3.64	3. تنمي المناهج الدراسية المهارات الإبداعية الوطنية التي تعود بالنفع على الوطن.
1.088	3.63	18. تؤصل المناهج الدراسية مكانة الإنسان السعودي بين المجتمعات.
1.102	3.63	15. تكسب المناهج الدراسية ثقافة الاعتزاز بالرموز الوطنية التي لها دور في بناء الوطن وتنميته.
1.119	3.63	14. تحذر المناهج الدراسية من خطورة الشائعات المغرضة التي تؤثر على التماسك الوطني والوحدة الوطنية.
1.107	3.62	13. تنمي المناهج الدراسية قيم التضحية والدفاع عن الوطن.

الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة
1.107	3.60	9.تثري المناهج الدراسية الجانب التوعوي الوطني.
1.125	3.60	16.تعرف المناهج الدراسية بحقوق المواطن وواجبات المواطنة.
1.025	3.58	2.تقدم المناهج الدراسية المعارف التي تمكن من مسايرة العصر ومتغيراته.
1.048	3.58	8.نكسب المناهج الدراسية الطالب الأنماط السلوكية الملائمة للمجتمع السعودي.
1.106	3.55	6.تعمق المناهج الدراسية الوعي المجتمعي في جميع المجالات.
1.061	3.50	7.تربط المناهج الدراسية الطالب بالقضايا الوطنية التي تواجهه.

بالمنجزات الوطنية في كافة المجالات، ودعم ثقافة الاعتزاز بالهوية الوطنية، ودعم توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. ويمكن تفسير تحقيق المناهج الدراسية لهذه الأدوار بدرجة كبيرة في ضوء رؤية المملكة 2030 إلى أهمية المناهج الدراسية باعتبارها البنية المعرفية والبيئة الخصبة والركيزة الأساسية في العملية التعليمية، حيث تشتمل على مجموعة من النصوص الصريحة والضمنية التي تعزز لدى الطلبة أهمية تمثل قيم الانتماء والمواطنة، ومن أهم ما يدعم ذلك الدور مواكبة المناهج للرؤية الوطنية 2030 التي لم يعد التركيز فيها على المعلومات فقط، بل يتجاوزها إلى اكتساب المهارات وبناء الخبرات وتشكيل الاتجاهات في ظل المكونات الثقافية الوطنية، التي تكوّن أساساً رصيناً في تعزيز الانتماء الوطني وتنمية قيم المواطنة وإثراء مجالات المعرفة الوطنية لدى الطلاب ومن ثم تعميق وعيهم وتوجيه سلوكهم

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لعبارة المحور الأول تراوحت بين (3.50) وبين (3.78)، أو بنسب مئوية تتراوح بين (70%) وبين (75.6%)، وهذا يعني أن المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد تعزز الانتماء الوطني لدى طلابها بدرجة كبيرة، كما أن الانحرافات المعيارية لكل العبارات تراوحت من (1.013) إلى (1.140)؛ مما يعني اتساق استجابات طلبة جامعة الملك خالد وعدم تباينها فيما يخص دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة. وتمثلت أكثر الأدوار التي تقوم بها المناهج الدراسية في جامعة الملك خالد لتعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في تأكيدها على أهمية المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، والمشاركة الفعالة الواعية في المجتمع، وأهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار، وتنمية الاعتزاز

للمسار الصحيح تجاه وطنهم. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة سويدان والقاعود وعبيدات (2018م)، التي توصلت إلى أن دور المناهج الدراسية لكليات التربية بالجامعات السعودية تؤدي إلى تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها بدرجة كبيرة، وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة القطب (2006م)، التي توصلت إلى أن مستوى دور المناهج الدراسية بالجامعة في تعميق قيم الانتماء كان بدرجة متوسطة.

3. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة:

أوضحت نتائج استجابات عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك خالد أن إجمالي المتوسط الحسابي على عبارات محور «دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة» بلغ (3.60) بانحراف معياري (0.927)، أي أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد يعززون الانتماء الوطني لدى الطلبة بنسبة كبيرة (72.03%). والجدول الآتي يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (8):

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة مرتبة تنازلياً

الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة
1.102	3.68	41. يبرز عضو هيئة التدريس دور الوطن الريادي في خدمة الإسلام والمسلمين.
1.059	3.67	39. يدعم عضو هيئة التدريس التمسك بالبادئ الدينية والثوابت الوطنية.
1.101	3.67	28. يحذر عضو هيئة التدريس من السلوكيات المسيئة للقيم والبادئ الوطنية.
1.075	3.66	32. يساعد عضو هيئة التدريس الطلاب في ترجمة قيم المواطنة إلى ممارسات عملية.
1.109	3.66	29. يوجه عضو هيئة التدريس الطلاب إلى المحافظة على نهضة وأمن واستقرار الوطن.
1.097	3.65	26. يشجع عضو هيئة التدريس على المشاركة في الفعاليات الوطنية.
1.077	3.64	31. يعزز عضو هيئة التدريس ثقة الطلاب في الرؤية الوطنية 2030.
1.053	3.63	43. يدعم عضو هيئة التدريس المشاركات المجتمعية تحقيقاً للرؤية الوطنية.
1.093	3.63	34. يؤكد عضو هيئة التدريس على ضرورة اللحمة الوطنية لمواجهة التحديات.

الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة
1.102	3.63	42. يعزز عضو هيئة التدريس قيم الالتزام نحو العمل والإنتاج للمساهمة في تنمية الوطن.
1.097	3.61	38. يؤكد عضو هيئة التدريس على أهمية المحافظة على السمعة الوطنية والتمثيل الأمثل للوطن.
1.131	3.61	30. يمثل عضو هيئة التدريس القدوة الحسنة في الانتماء الوطني في محاضراته.
1.123	3.60	23. يؤكد عضو هيئة التدريس على قيم الانتماء الوطني خلال المحاضرات.
1.079	3.59	25. يقوم عضو هيئة التدريس بتوجيه العملية التعليمية والتربوية توجيهاً وطنياً.
1.090	3.58	44. يعزز عضو هيئة التدريس أهمية تقديم المصلحة العامة على الخاصة.
1.113	3.58	27. ينشر عضو هيئة التدريس ثقافة التسامح والتعايش بين الجميع.
1.120	3.58	35. يبحث عضو هيئة التدريس على المهارات والعمل الجماعي في التنمية الوطنية.
1.069	3.55	37. يوجه عضو هيئة التدريس بأهمية الحفاظ على الخصوصية الوطنية والموروث الثقافي.
1.092	3.55	33. يؤكد عضو هيئة التدريس على أهمية الحوار وتقبل الرأي الآخر.
1.126	3.55	40. يحذر عضو هيئة التدريس الطلاب من التقليد الأعمى لثقافة الغير.
1.098	3.51	36. يشجع عضو هيئة التدريس على كتابة الأبحاث التي تتعلق بالانتماء للوطن.
1.160	3.43	24. يسمح عضو هيئة التدريس بنقاش الآراء في قضايا المجتمع السعودي.

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني تراوحت بين (3.43) وبين (3.68)، أو بنسب مئوية تتراوح بين (68.6%) وبين (73.6%)، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد يعززون الانتماء الوطني لدى الطلاب بدرجة كبيرة، كما أن الانحرافات المعيارية لكل العبارات تراوحت من (1.053) إلى (1.160)؛ مما يعني اتساق استجابات طلبة جامعة الملك خالد وعدم تباينها فيما يخص دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لديهم. وتمثلت أكثر الأدوار التي يقوم بها

به والدفاع عنه والمحافظة على ثرواته، ومحاولة استثمارها في المستقبل، لإيجاد مكانة بارزة لهم ولوطنهم، ومواجهة التحديات التي تواجه الوطن والمواطن، وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الشاماني(2012م)، التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يؤدون دورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم بدرجة كبيرة، وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الخوالدة (2013م)، التي توصلت إلى أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان بدرجة متوسطة.

4. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو استبانة الكشف عن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها حسب متغير الجنس:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها» حسب متغير الجنس، تم استخدام اختبار مان-ويتني (Z) كما هو موضح بالجدول الآتي:

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد لتعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في: إبراز دور الوطن الريادي في خدمة الإسلام والمسلمين، ودعم التمسك بالمبادئ الدينية والثوابت الوطنية، والتحذير من السلوكيات المسيئة للقيم والمبادئ الوطنية، ومساعدة الطلاب في ترجمة قيم المواطنة إلى ممارسات عملية، وتوجيههم إلى المحافظة على نهضة وأمن واستقرار الوطن، وتشجيعهم على المشاركة في الفعاليات الوطنية، وتعزيز ثقهم في الرؤية الوطنية 2030. ويمكن أيضاً تفسير قيام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بهذه الأدوار بدرجة كبيرة في ضوء حرصهم على تنفيذ ما جاء في رؤية المملكة 2030 فهم يعملون على تحقيق أهداف الوطن وتطلعاته في أبنائه، ويسعون لإكساب الطلاب القيم والاتجاهات التي يقبلها المجتمع السعودي ويرضاها، فعضو هيئة التدريس ليس ناقلاً للمعرفة فحسب، بل ناصحاً ومرشداً وموجهاً ودليلاً، يبصّر طلابه بحقيقة وطنهم وإرثه الديني وموروثه الحضاري والثقافي والتاريخي والجغرافي وموقعه الاستراتيجي وموارده الطبيعية والبشرية؛ بهدف التمسك بالانتساب إليه والاعتزاز

جدول (9):

الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير الجنس

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	ذكر	215	189.88	-2.067-	039. دالة
	أنثى	186	213.85		
الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	ذكر	215	196.03	925-.-	355. غير دالة
	أنثى	186	206.74		
الاستبانة مجملة	ذكر	215	192.43	-1.593-	111. غير دالة
	أنثى	186	210.91		

ويتضح من الجدول السابق أنه:

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة المومني والمومني والربضي (2013م)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في دور منهاج التربية الوطنية بجامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير الجنس - على محور الاستبانة الثاني والخاص بـ «دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (0.925)، وهي قيمة غير دالة إحصائية؛ لأنها زادت عن مستوى

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير الجنس - على محور الاستبانة الأول والخاص بـ «دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (2.067)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.039)، وكانت الفروق في اتجاه طالبات الجامعة حيث كانت متوسطات استجابتهن أعلى من متوسطات استجابات الطلاب. ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في ضوء حرص الطالبات واهتمامهن، ومستوى استجابتهن نحو دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لديهن؛ حيث اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الرفاعي والقاضي (2016م)، التي توصلت إلى وجود فروق

الدلالة (0.05). خالد بصفة عامة ودور أعضاء هيئة التدريس -لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير الجنس - على إجمالي استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (1.593)، وهي قيمة غير دالة إحصائية؛ لأنها زادت عن مستوى الدلالة (0.05). ولعل تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلبة - حسب متغير الجنس - على المحور الثاني وعلى الاستبانة مجملية يؤكد اتساق أو عدم تباين استجابات أفراد العينة، وعدم وجود أي تأثير لمتغير اختلاف الجنس على دور جامعة الملك خالد بصفة عامة ودور أعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة.

5. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو استبانة الكشف عن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها حسب متغير المرحلة الدراسية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها» حسب متغير المرحلة الدراسية، تم استخدام اختبار مان- ويتني (Z) كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (10):

الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير المرحلة الدراسية

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	بكالوريوس	304	196.59	-1.351-	177.
	دراسات عليا	97	214.83		غير دالة
الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	بكالوريوس	304	195.56	-1.667-	095.
	دراسات عليا	97	218.05		غير دالة
الاستبانة مجملية	بكالوريوس	304	195.76	-1.602-	109.
	دراسات عليا	97	217.41		غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أنه:

(Z) (1.602)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأنها زادت عن مستوى الدلالة (0.05).

ولعل تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة من الطلبة - حسب متغير المرحلة الدراسية - على محور الاستبانة الأول والثاني وعلى المحورين الأول والثاني وعلى الاستبانة مجملة يؤكد اتساق أو عدم تباين استجابات أفراد العينة، وعدم وجود أي تأثير لمتغير اختلاف المرحلة الدراسية على دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة.

6. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو استبانة الكشف عن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها حسب متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها» حسب متغير التخصص، تم استخدام اختبار كروسكال-والس (X) كما هو موضح بالجدول الآتي:

• لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير المرحلة الدراسية - على محور الاستبانة الأول والخاص بـ«دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (1.351)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأنها زادت عن مستوى الدلالة (0.05).

• لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير المرحلة الدراسية - على محور الاستبانة الثاني والخاص بـ«دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (1.667)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأنها زادت عن مستوى الدلالة (0.05).

• لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير المرحلة الدراسية - على إجمالي استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة

جدول (11):

الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير التخصص

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	علوم شرعية	64	250.09	27.058	000.
	علوم إنسانية/اجتماعية/تربوية	128	221.13		
	علوم طبيعية/تطبيقية	122	172.82		
	علوم صحية/طبية	87	174.79		
الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	علوم شرعية	64	238.76	18.800	000.
	علوم إنسانية/اجتماعية/تربوية	128	220.02		
	علوم طبيعية/تطبيقية	122	175.54		
	علوم صحية/طبية	87	180.95		
الاستبانة مجملة	علوم شرعية	64	245.16	23.420	000.
	علوم إنسانية/اجتماعية/تربوية	128	220.79		
	علوم طبيعية/تطبيقية	122	172.82		
	علوم صحية/طبية	87	178.91		

ويتضح من الجدول السابق أنه:

ذوي التخصصات الشرعية حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات الطلاب من التخصصات الأخرى. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير التخصص - على محور الاستبانة الثاني والخاص بـ «دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (X) (18.800)، وهي

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير التخصص - على محور الاستبانة الأول والخاص بـ «دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (X) (27.058)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة

قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة ذوي التخصصات الشرعية حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات الطلاب من التخصصات الأخرى.

• توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير التخصص - على إجمالي استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (X) (23.420)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة ذوي التخصصات الشرعية حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات الطلاب من التخصصات الأخرى.

ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في اتجاه طلاب الجامعة ذوي التخصصات الشرعية في ضوء المنظومة القيمية التي تركز عليها أساساً التخصصات الشرعية والتي تهدف إلى تخريج جيل مؤمناً بربه سبحانه وتعالى منتمياً لوطنه، مفتخراً بوطنه معتزاً بقيادته واثقاً برويته، متحلياً بالولاء له متمسكاً بالدفاع عنه عقيدة وشرعية وتقرّباً إلى الله، سيّماً أن الانتماء الوطني عقيدة راسخة في الشريعة الإسلامية،

والنصوص الشرعية من الكتاب والسنة تؤكد ذلك الانتماء وتحت عليه، وهذه النتيجة تؤكد أن الجانب العقدي والشرعي والديني والقيمي تمثل أبعاداً هامة في تشكيل هوية الطلاب الوطنية وتعزيز انتمائهم الوطني. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة بكر (2016م)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقومات قيم الوحدة الوطنية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الشرعية، وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الحموز والمصري وعابدين (2019م)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لدور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها.

7. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو استبانة الكشف عن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها حسب متغير المستوى: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها» حسب متغير المستوى الدراسي، تم استخدام اختبار كروسكال-والس (X) كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (12):

الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى الدراسي

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	مستجد	60	149.67	21.769	000.
	بيني	199	195.15		دالة
	خريج	142	230.89		
الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	مستجد	60	151.89	21.087	000.
	بيني	199	194.33		دالة
	خريج	142	231.10		
الاستبانة مجملة	مستجد	60	151.39	21.728	000.
	بيني	199	194.02		دالة
	خريج	142	231.74		

ويتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير المستوى الدراسي - على محور الاستبانة الأول والخاص بـ «دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (X) (21.769)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الخريجين حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات
- الطلاب من التخصصات الأخرى. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير المستوى الدراسي - على محور الاستبانة الثاني والخاص بـ «دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (X) (21.087)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الخريجين حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى

تمتعهم بالقدرة العالية على تقييم دور الجامعة أكثر من غيرهم. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة سويدان والقاعد وعبيدات (2018م)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور كليات التربية بالجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها تعزى للمستوى الدراسي لصالح مستويات السنة الرابعة، وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة العسالي وسويدان (2018م)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير المستوى لصالح مستويات السنة الأولى.

8. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو استبانة الكشف عن دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها حسب متغير معدل التقدير:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها» حسب متغير معدل التقدير، تم استخدام اختبار مان-ويتني (Z) كما هو موضح بالجدول الآتي:

من متوسطات استجابات الطلاب من التخصصات الأخرى.

• توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير المستوى الدراسي - على إجمالي استبانة «دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (X) (21.728)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الخريجين حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات الطلاب من التخصصات الأخرى.

ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الخريجين في ضوء المكتسبات الوطنية والخبرات التربوية والمكونات الثقافية والمخرجات التعليمية التي تشبّع بها طلاب الجامعة الخريجين وذلك من خلال دراستهم الكافية للمناهج الدراسية، والتواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية، الأمر الذي من شأنه تعزيز النظرة الإيجابية لديهم تجاه الوطن، حيث يصبح وعي الطلبة الخريجين أكثر نضجًا ومشاعرهم أكثر عمقًا وانتماءاتهم أكثر تحديدًا ودوافعهم أكثر وضوحًا وسلوكياتهم أكثر إدراكًا، وبالتالي

جدول (13):

الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير معدل التقدير

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأول: دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	أقل من 85%	109	240.37	-4.160	000.
	85% فأكثر	292	186.30		دالة
الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني	أقل من 85%	109	239.10	-4.030	000.
	85% فأكثر	292	186.78		دالة
الاستبانة مجملة	أقل من 85%	109	241.38	-4.265	000.
	85% فأكثر	292	185.93		دالة

ويتضح من الجدول السابق أنه:

استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير معدل التقدير - على محور الاستبانة الثاني والخاص بـ«دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (4.030)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الحاصلين على معدل تقدير أقل من 85% من حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات الطلاب الحاصلين على معدل تقدير 85% فأكثر.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير معدل التقدير - على إجمالي استبانة

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلبة - بحسب متغير معدل التقدير - على محور الاستبانة الأول والخاص بـ«دور المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (4.160)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الحاصلين على معدل تقدير أقل من 85% من حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات الطلاب الحاصلين على معدل تقدير 85% فأكثر.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات

البكالوريوس على مستوى الجامعة يعزز أهمية المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وبما يخدم تعزيز المواطنة والانتماء الوطني يتم عبر طرائق وأساليب منهجية ذات جوانب تطبيقية عملية.

تعزيز وحدة التوعية الفكرية بالجامعة المفاهيم الأساسية حول الانتماء الوطني وقيم المواطنة عبر الوسائط المتعددة من خلال المسابقات والإعلام والجوائز المادية والمعنوية.

تفعيل البرامج والدراسات البينية بين أعضاء الهيئة التدريسية بكافة كليات الجامعة لتبادل الخبرات التربوية التي تسهم في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة.

الاهتمام بالطلاب ذوي القدرات الخاصة (المتفوقين - المنخفضين دراسياً) من خلال برامج تكسيبهم لغة الحوار الهادف والنقد البناء، والتفكير الإيجابي والوعي المجتمعي والحس الوطني لرفد الوطن ومؤسساته بالكفاءات الوطنية المنتجة.

إنشاء وحدة التنمية الوطنية بالجامعة تهدف إلى تعزيز المواطنة والانتماء الوطني وقيم المواطنة لدى الطلاب، وقياس مدى تمثلهم لقيم المواطنة الصالحة وممارستها، ورصد المعوقات التي تقف أمام تمثلهم تلك القيم

«دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة»، حيث جاءت قيمة (Z) (4.265)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الحاصلين على معدل تقدير أقل من 85% حيث كانت متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات الطلاب الحاصلين على معدل تقدير 85% فأكثر.

ويمكن تفسير وجود هذه الفروق في اتجاه طلاب الجامعة الحاصلين على معدل تقدير أقل من 85% في ضوء الخطط العلاجية والرعاية التربوية والمبادرات التنموية المواكبة للرؤية الوطنية التي تقدمها الجامعة لتقويم ورفع المستوى التحصيلي المتوسط والمنخفض للطلاب، والتي تفتح أمامهم آفاق معرفية وتزيدهم إصراراً ودافعية ووطنية وتعينهم على التفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية تعلمًا وتعليمًا وتعاملًا ومنهجية، الأمر الذي يؤدي إلى صقل شخصية الطلبة وتنمية الحس الوطني لديهم وارتفاع مستوى إدراكهم لدور الجامعة في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لديهم بما تقدمه من مسؤولية تعليمية وتربوية ووطنية نحو تحقيق أهداف الرؤية.

توصيات الدراسة:

- استحداث مقرر دراسي لطلبة مرحلة

- وإيجاد الحلول لها.
- تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية من خلال وسائل الاتصال والتواصل والإعلام التربوي بالجامعة في تنمية قيم المواطنة والانتماء الوطني لدى طلابها.
- مقترحات الدراسة:**
- مقومات الانتماء الوطني في المناهج الدراسية بجامعة الملك خالد: دراسة تحليلية.
 - الممارسات الوطنية لدى طلبة جامعة الملك خالد: دراسة اثنوجرافية.
 - الانتماء الوطني في الفكر التربوي الإسلامي: دراسة تأصيلية.
 - دور التربية الإسلامية في التعامل مع العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني للشباب الجامعي في التعليم الجامعي.
- قائمة المراجع**
- أولاً: المراجع العربية:**
- ابن منظور، محمد. (1414هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر.
- أبو حشيش، بسام. (2010م). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى، 14 (1)، 65-76.
- أبو علام، رجاء. (2006م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط5. مصر: دار النشر للجامعات.
- إسماعيل، تحرير. (2016م). اتجاهات طلبة كلية اللغات جامعة بغداد نحو ممارسة النشاط الرياضي. مجلة
- علوم التربية الرياضية، 9 (2)، 164-178.
- آل عبود، عبد الله. (2011م). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- باحكيم، تهناني. (2009م). دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- بدرخان، سوسن؛ العناتي، ختام؛ المبيضين، محمد. (2017م). دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة. دراسات العلوم التربوية، 44 (4)، 77-99.
- برنامج التحول الوطني 2020. متاح على: https://vro.moenergy.gov.sa/Arabic/DocLib/NTP_ar.pdf
- البرزم، ماهر. (2010م). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، فلسطين: جامعة الأزهر.
- بكر، محمد. (2016م). مقومات وتحديات الوحدة الوطنية لدى عينة من شباب مدينة طبرجل بالمنطقة الشمالية. أبحاث مؤتمر: الوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن، جامعة الجوف، 555-586.
- الثبتي، محمد؛ حسين، محمد. (2016م). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 11 (3)، 349-364.
- جابر، صلاح؛ حسن، ضياء. (2016م). العوامل التربوية المؤثرة في غرس وتنمية الوعي بالمواطنة. مجلة القادسية للعلوم التربوية، 19 (1)، 259-281.
- الجهني، رسمية؛ الغيث، العنود. (2019م). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم

- متغيرات القرن الحادي والعشرين. مجلة مستقبل التربية العربية، 18 (68)، 9-112.
- الرفاعي، عيبر؛ قمر، القاضي. (2016م). دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مديرتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي. مجلة دراسات العلوم التربوية، 43 (3)، 1249-1231.
- رؤية 2030. المملكة العربية السعودية. متاحة على: www.vision2030.gov.sa
- زقاوة، أحمد. (2015م). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. أمأرباك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 4 (17)، 51-68.
- زيدان، مصطفى. (2010م). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب: دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 4 (28)، 1944-1888.
- السالم، ماجدة. (2020م). دور كليات التربية في تعزيز الشخصية السعودية لدى الطلاب الجامعيين لتحقيق رؤية 2030. أبحاث المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: مشاركون في المستقبل ومستعدون لصناعاته، جامعة شقراء، 51-80.
- سويدان، بدر؛ القاعود، إبراهيم؛ عبيدات، هاني. (2018م). دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45 (4)، 585-567.
- السيد، عبد الفتاح؛ إسماعيل، طلعت. (2010م). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتّمه التحديات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية، 2 (66)، 1-136.
- السيد، محمد. (2022م). منهجيات البحث في أصول المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3 (12)، 158-121.
- الحبيب، فهد. (2007م). تربية المواطنة: «الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة». مجلة المعرفة، 120 (12)، 51-26.
- الحربي، عبد الله. (2010م). الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الحربي، علي. (2016م). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 27 (3-32).
- الحربي، قاسم؛ سويلم، محمد. (2017م). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة جازان أنموذجاً. مجلة كلية التربية، 36 (176)، 54-13.
- الحسيني، مي. (2017م). دور الأسرة في تعزيز الانتماء للطلبة الجامعية في جامعة الملك سعود. مجلة الآداب، 29 (1)، 220-181.
- حمدان، سعيد. (2008م). دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، أبحاث مؤتمر: الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 186-235.
- الحموز، عايد؛ المصري، إبراهيم؛ عابدين، حاتم. (2019م). دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5 (3)، 205-187.
- الحوالدة، تيسير. (3013م). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة. مجلة دراسات العلوم التربوية، 40 (3)، 154-132.
- رزق، حنان. (2011م). الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء

- التربية: توجهات معاصرة. ط1. الإسكندرية: دار الأمل.
- الشاماني، سند. (2012م). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم. مجلة رسالة الخليج العربي، 33 (125)، 139-176.
- الشراب، منال. (2009م). الفلسفة الملائمة لمواجهة التحديات التربوية الناتجة عن عصر المعلومات كما يراها الخبراء التربويين في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، عمان: الجامعة الأردنية.
- الشرعة، ناصر؛ الدويلة، عالية. (2011م). درجة إسهام المدرسة في غرس قيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (14)، 251-294.
- النشلي، فاهوم. (2011م). إضاءات في التعليم العالي. ط1. رام الله: عمادة البحث والدراسات العليا جامعة القدس المفتوحة.
- طه، أماني؛ عبد الحكيم، فاروق. (2013م). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالرحمن، برهان. (2010م). دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين: جامعة النجاح نموذجًا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- عثوم، طارق. (2013م). بناء نموذج مقترح للمواطنة الصالحة وقياس درجة تمثّل طلبة جامعة اليرموك لها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، إربد: جامعة اليرموك.
- العزب، سهام؛ والجوهري، سحر؛ وباجنيد، بسمة (2022). مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز «دراسة اجتماعية تطبيقية». مجلة جمعية الاجتماعيين في الشارقة. 39 (153)، 9-58.
- العسالي، علياء؛ سويدان، رجاء. (2018م). دور
- الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جامعتي النجاح الوطنية والاستقلال أنموذجًا. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 3 (1)، 27-62.
- علي، حمدي. (2017م). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14 (1)، 62-97.
- عمارة، سامي. (2010م). دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية. مجلة مستقبل التربية العربية، 17 (64)، 5-122.
- العمرى، زينة. (2008م). مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أبها: جامعة الملك خالد.
- العنزي، محمد. (2017م). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية، 33 (1)، 150-185.
- عيسى، روز. (2016م). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعلميهم من وجهة نظر المديرين أنفسهم. مجلة جامعة البعث، 5 (38)، 53-89.
- غنايم، مهني؛ صابر، مشيرة. (2020م). الإدارة بالحب كمدخل لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1 (109)، 263-295.
- القطب، سمير. (2006م). الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، 1 (60)، 258-356.
- الملك، عطية. (2009م). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة

نيزاز، حياة. (2018م). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيمة الانتماء الوطني في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 24 (1)، 9-56.

الوادعي، مسفر. (2019م). دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز صور الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. مجلة جامعة الملك خالد التربوية، 7 (2)، 1-262.

وزارة التربية والتعليم (1416هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط4. الرياض. يعقوب، نبيل؛ حمتو، سارة. (2009م). قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية. يوسف، محمد. (2001م). الانتماء بين النظرية والتطبيق. ط1. أسيوط: دار الطليعة.

ثانياً: رومنة المراجع العربية:

Abdel Rahman, B. (2010). *The role of higher education in strengthening the Palestinian identity and its impact on political development from the point of view of students and workers: An-Najah University as a model* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Graduate Studies, Palestine: An-Najah National University.

Abu Allam, E. (2006). *Research methods in psychological and educational sciences*. (5th ed., in Arabic). Egypt: Universities Publishing House.

Abu Hashish, B. (2010). The role of faculties of education in developing the values of citizenship among student teachers in Gaza Governorate (in Arabic). *Al-Aqsa University Journal*, 14(1), 65-76.

Ali, H. (2017). The role of the university in developing and representing the values of citizenship among students in light of the challenges of globalization: a field study on a sample of students from the universities of Assiut and Sohag (in Arabic). *University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences*, 14 (1), 62-97.

المكرمة: جامعة أم القرى.

المحروقي، ماجد. (2008م). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة. ط1. عمان: مكتبة النور.

مرسي، محمد. (2001م). المعلم: المناهج وطرق التدريس. ط2. القاهرة: دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع.

المقحم، إبراهيم. (2019م). تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 1 (20)، 15-88.

مكروم، عبد الودود. (2004م). القيم ومسؤوليات المواطنة رؤية تربوية. ط1. القاهرة: دار الفكر. المليجي، ريهام. (2020م). فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 1 (14)، 318-374.

مهنأوي، أحمد؛ رمضان، صلاح. (2008م). تربية المواطنة بين خصوصية الهوية وهيمنة العولمة: دراسة تحليلية ناقدة. مجلة كلية التربية، 18 (75)، 49-100.

المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2020م). جامعة شقراء. مؤتمر الشباب والمواطنة (2015م). مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

موسى، حسين. (2012م). مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع. ط1. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

المومني، هيام؛ المومني، محمد؛ الرضي، إنصاف. (2013م). دور منهاج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، 1 (152)، 13-57.

ناصر، إبراهيم؛ بن طريف، عاطف. (2009م). مدخل إلى التربية. ط1. عمان: دار الفكر.

- sity as a model (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 36 (176), 13-54.
- Al-Husseini, M. (2017). The role of the family in promoting belonging in the university student at King Saud University (in Arabic). *Journal of Arts*, 29 (1), 181-220.
- Al-Juhani, R. and Al-Ghaith, A. (2019). The role of school leadership in enhancing intellectual security and developing the values of citizenship among secondary school students in Medina (in Arabic). *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3 (12), 121-158.
- Al-Mahrouqi, M. (2008). *The role of the curriculum in achieving the goals of citizenship education* (1st ed., in Arabic). Amman: Al Noor Library.
- Al-Maliki, A. (2009). *The role of teaching civics in developing the values of citizenship among primary school students* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Education, Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University.
- Al-Momani, H., Al-Momani, M., & Al-Rabadi, E. (2013). The role of the National Education Curriculum at Al-Balqa University in promoting the values of citizenship among students from the students' point of view (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 1 (152), 13-57.
- Al-Muqhem, I. (2019). Designing historical digital stories and measuring their impact on developing the values of national belonging among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 1 (20), 15-88.
- Al-Omari, Z. (2008). *The availability of the components of national affiliation in the history course for the third intermediate grade* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Education, Abha: King Khalid University.
- Al-Qotb, S. (2006). The university and deepening the values of belonging in the light of the data of the twenty-first century: a field study (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 1 (60), 258-356.
- Al-Rifai, A., & Qumra, A. (2016). The role of national and civic education books in consolidating belonging to the educational institution from the point of view of teachers and students in the two directorates of education for the regions of Bani Obeid and Al-Mazar Al-Shamali (in Arabic). *Journal of Educational Sciences Studies*, 43 (3), 1231-1249.
- Al-Salem, M. (2020). The role of colleges of education in enhancing the Saudi personality among university stu-
- Al-Ahmed, A. (2011). *Citizenship values among young people and their contribution to enhancing preventive security* [Unpublished PhD thesis] (in Arabic). College of Graduate Studies, Riyadh: Naif University for Security Sciences.
- Al-Assali, A., & Sweedan, R. (2018). The role of Palestinian universities in developing the values of citizenship among students: An-Najah National University and Al-Istiqlal University as a model (in Arabic). *Independence University Journal of Research*, 3 (1), 27-62.
- Al-Azab, S., Al-Jawhari, S., & Bajenaïd, B. (2022). The level of national belonging and methods to promote it with in a sample of King Abdulaziz University students: an applied social study (in Arabic). *Journal of Sociological Association in Sharjah*, 39 (153), 9-58.
- Al-Bazm, M. (2010). *The role of extracurricular activities in developing the values of basic stage students from the point of view of their teachers in Gaza governorates* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Education, Palestine: Al-Azhar University.
- Al-Enezi, M. (2017). The role of the secondary school teacher in promoting the values of citizenship among students from the point of view of educational supervisors (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 33 (1), 150-185.
- Al-Habib, F. (2007). Citizenship Education: Contemporary Trends in Citizenship Education (in Arabic). *Knowledge Journal*, (120), 26-51.
- Al-Hamuz, A., Al-Masry, I., & Abdeen, H. (2019). The role of Hebron University in developing the values of national belonging among students of the College of Education from their point of view (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 5 (3), 187-205.
- Al-Harbi, A. (2016). A proposed conception for the development of citizenship values in science curricula for general education students in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (27), 3-32.
- Al-Harbi, A. (2010). *National affiliation and its relationship to some personality variables among a sample of secondary school students in the cities of Makkah and Jeddah* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Education, Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University.
- Al-Harbi, Q., & Swailem, M. (2017). Citizenship development among Saudi university students: Jazan Univer-

- El-Meligy, R. (2020). The effectiveness of using virtual tours to develop archaeological awareness and support the values of national affiliation for kindergarten children (in Arabic). *Journal of Studies in Childhood and Education*, 1(14), 318-374.
- Badrakhan, S., Al-Anati, K., & Al-Mubaeideen, M. (2017). The role of Jordanian universities in promoting the values of integrity and its relationship to national belonging among students of public and private universities (in Arabic). *Educational Science Studies*, 44(4), 77-99.
- Bahekim, T. (2009). *The role of Islamic awareness programs at the Ministry of Education in developing the values of citizenship among secondary school students* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Education, Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University.
- Bakr, M. (2016). The components and challenges of national unity among a sample of the youth of the city of Tabarjal in the northern region (in Arabic). *Conference Research: National Unity and its Role in Establishing Security*, Al-Jouf University, 555-586.
- Eissa, R. (2016). The role of school administration in promoting national belonging among students of the second cycle of basic education and their teachers from the point of view of the principals themselves (in Arabic). *Al-Baath University Journal*, 5 (38), 53-89.
- Ghanayem, M., & Saber, M. (2020). Management with love as an approach to developing citizenship values among university students (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education in Mansoura*, 1(109), 263-295.
- Hamdan, S. (2008). The role of the family in developing the values of citizenship among young people in light of the challenges of globalization (in Arabic). *Research Conference: The Saudi Family and Contemporary Changes*, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 186-235.
- Ibn Manzur, M. (1993). *Lisan Al-Arab*. (3rd ed., in Arabic). Beirut: Dar Sader.
- Ismail, T. (2016). Attitudes of students of the College of Languages at the University of Baghdad towards practicing sports activities (in Arabic). *Journal of Physical Education Sciences*, 9(2), 164-178.
- Jaber, S., & Hassan, D. (2016). Educational factors affecting inculcating and developing awareness of citizenship (in Arabic). *Al-Qadisiyah Journal of Educational Sciences*, 19(1), 259-281.
- Khawaldeh, T. (2013). The role of a faculty member in Jordan to achieve the 2030 vision (in Arabic). *Research of the International Conference on National Identity in the Light of Saudi Arabia's Vision 2030: Participants in the future and ready to make it*, Shaqra University, 80-51.
- Al-Sayed, A., & Ismail, T. (2010). The role of the university in educating students about the principles of citizenship as an approach necessitated by contemporary global challenges (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 2 (66), 1-136.
- Alsayed, M. (2022). *Research methodologies in the principles of education: contemporary trends* (1st ed., in Arabic). Alexandria: House of Hope.
- Al-Shamani, S. (2012). The role of the faculty members at Taibah University in promoting the values of citizenship among their students (in Arabic). *Arabian Gulf Message Journal*, 33 (125), 139-176.
- Al-Shalaby, F. (2011). *Insights in higher education* (1st ed., in Arabic). Ramallah: Deanship of Research and Graduate Studies, Al-Quds Open University.
- Al-Sharab, M. (2009). *The appropriate philosophy to face the educational challenges resulting from the information age as seen by educational experts in Jordan* [Unpublished PhD thesis] (in Arabic). College of Graduate Studies, Amman: University of Jordan.
- Al-Sharaah, N., & Al-Dweileh, A. (2011). The degree of the school's contribution to inculcating the values of good citizenship from the point of view of secondary school students in the State of Kuwait (in Arabic). *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, (14), 251-294.
- Al-Thubaiti, M., & Hussein, M. (2016 AD). The role of the university administration in developing the values of citizenship among the students of the University of Tabuk (in Arabic). *Taibah University Journal of Educational Sciences*, 11(3), 349-364.
- Al-Wadi'i, M. (2019). The role of the Shariah science teacher in enhancing forms of national belonging among secondary school students in Asir region (in Arabic). *King Khalid University Educational Journal*, 7 (2), 1-262.
- Amara, S. (2010). The role of the university professor in developing the values of citizenship to meet the challenges of cultural identity (in Arabic). *Journal of the Future of Arab Education*, 17 (64), 5-122.
- Atoum, T. (2013). *Building a proposed model for good citizenship and measuring the degree of its representation by Yarmouk University students* [Unpublished PhD thesis] (in Arabic). College of Education, Irbid: Yarmouk University.

- for the lower basic stage in Palestine [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Education, Gaza: The Islamic University.
- Yousef, M. (2001). *Affiliation between theory and practice* (1st ed., in Arabic). Assiut: Dar Al-Taliaa.
- Youth and Citizenship Conference* (2015) (in Arabic). Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University.
- Zaqawa, A. (2015). The role of the school in developing the values of citizenship from the point of view of middle school teachers (in Arabic). *Amarabak: A peer-reviewed scientific journal published by the American Arab Academy for Science and Technology*, 4 (17), 51-68.
- Zidan, M. (2010). The contribution of youth centers to strengthening the values of citizenship among youth: a descriptive comparative study between youth and those in charge of youth centers services and programs (in Arabic). *Journal of Social Work Studies and Humanities*, 4 (28), 1888-1944.
- ثالثاً: المراجع الأجنبية.**
- Costello, M. A., Nagel, A. G., Hunt, G. L., & Allen, J. P. (2022). Randomized evaluation of an intervention to enhance a sense of belongingness among entering college students. *College Student Affairs Journal*, 40(1), 63-76.
- Hodgins, J., Moloney, G., & Winskel, H. (2016). The importance of Australian national identity to a sense of belonging of Anglo-Celtic and Chinese cultural groups in regional Australia. *National Identities*, 18 (3), 345-368. <https://doi.org/10.1080/14608944.2015.1061490>
- Knowles, R. (2015). Asian values and democratic citizenship: Exploring attitudes among South Korean Eighth Graders Using Data from the ICCS Asian Regional Module. *Asia Pacific Journal of education*, 35 (2), 191-212. <https://doi.org/10.1080/02188791.2015.1005053>
- Leonard, Clark H. and Irving Star. (2007). *Secondary and Middle School Teaching Methods*. Macmillan Publishing Company, New York.
- Sim, Jasmine B.-Y. (2008). What does citizenship mean? Social studies teachers' understandings of citizenship in Singapore schools, *Educational Review*, 60 (3), 253-266. <https://doi.org/10.1080/00131910802195836>
- Tice, D., Baumeister, R., Crawford, J., Allen, K. & Percy, A. (2021). Student belongingness in higher education: Lessons for Professors from the COVID-19 pandemic. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 18(4), 2.
- danian universities in developing the values of citizenship from the students' point of view (in Arabic). *Journal of Educational Sciences Studies*, 40 (3), 132-154.
- Makram, A. (2004). *Values and responsibilities of citizenship, an educational vision* (1st ed., in Arabic). Cairo: Dar Al-Fikr.
- Mahnawi, A., & Ramadan, S. (2008). Citizenship education between the privacy of identity and the hegemony of globalization: a critical analytical study (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 18 (75), 49-100.
- Ministry of Education (1995). *Education policy document in the Kingdom of Saudi Arabia* (4th ed., in Arabic). Riyadh.
- Morsi, M. (2001). *The Teacher: Curriculum and Instruction* (2nd ed., in Arabic). Cairo: House of Cultural Creativity for Publishing and Distribution.
- Musa, H. (2012). *Research methods in citizenship and community values* (1st ed., in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Nasser, I., & Ben Tarif, A. (2009). *Introduction to education* (1 ed., in Arabic). Amman: Dar Al-Fikr.
- Niaz, H. (2018). The role of the faculty member in enhancing the value of national belonging in the light of contemporary challenges from the point of view of the female students of the College of Education at Umm Al-Qura University (in Arabic). *Al-Manara Journal of Research and Studies*, 24 (1), 9-56.
- Rizk, H. (2011). Student activities and the development of belonging values among Mansoura University students in the light of the variables of the twenty-first century (in Arabic). *Journal of the Future of Arab Education*, 18 (68), 9-112.
- Suwaidan, B., Al-Qa'oud, I., & Obeidat, H. (2018). The role of colleges of education in Saudi universities in promoting the values of citizenship among students from the point of view of faculty members and students (in Arabic). *Journal of Educational Sciences Studies*, 45 (4), 567-585.
- Taha, A., & Abdel-Hakim, F. (2013). *Citizenship education between theory and practice* (1st ed., in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- The International Conference on National Identity in the Light of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030* (in Arabic). (2020). Shaqra University.
- Vision 2030* (in Arabic). Kingdom of Saudi Arabia. Available at: www.vision2030.gov.sa
- Yacob, N., & Hamto, S. (2009). *The values of belonging and loyalty included in the national education curriculum*